فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنّان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

التاريخ: السبت ٢٠١٤/١/١١ العدد: ٣٠٩٤

الخبر الرئيسي

اشتيه: "إسرائيل" تعطل أيّ فرصة لقيام الدولة الفلسطينية.. والمفاوضات معها غير مجدية

... ص ٤

أبرز العناوين

نتنياهو يعلن عن بناء ١٤٠٠ وحدة استيطانية في الضفة

ليبرمان يدعو حكومته لقبول عرض كيري لأنه أفضل اتفاق يمكن لـ"إسرائيل" أن تحصل عليه

حماس تلغي مهرجان انطلاقتها بالضفة.. وتتهم السلطة بشنّ حملة اعتقالات لعناصرها

الأحمد يعلن استعداده لزيارة غزة لإنهاء الانقسام.. وأن مصر ترفض أي لقاء تكون فيه حماس

كارثة إنسانية بمخيم اليرموك ووفيات بسبب الجوع

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

٢. عباس: الزيارات العربية لفلسطين تكسر قيد السجان وتفك الحصار عن أرضنا وشعبنا ٦
٣. السلطة الفلسطينية: "إسرائيل" تصرّ على تعطيل الجهود الأمريكية بتصعيد الاستيطان ٦
٤. عريقات: قرارات الاستيطان "رسالة" من نتنياهو لكيري لعدم العودة للمنطقة ٧
٥. عشراوي تشيد بمقاطعة صندوق التقاعد الهولندي للمصارف الإسرائيلية ٧
٦. السلطة الفلسطينية تقدم طلباً لحضور مؤتمر "جنيف-٢" الخاص بالملف السوري ٨
٧. النائب البرغوثي: قرار بناء ١٤٠٠ وحدة استيطانية استخفاف بالمفاوضين الفلسطينيين وبكيري ٨

المقاومة:

٨. حماس تلغي مهرجان انطلاقتها بالضفة.. وتتهم السلطة بشنّ حملة اعتقالات لعناصرها ٨
٩. الأحمد يعلن استعداده لزيارة غزة لإنهاء الانقسام.. وأن مصر ترفض أي لقاء تكون فيه حماس ٩
١٠. البردويل ينفي اتفاق حماس مع فتح على تسمية الحمد الله رئيساً لحكومة توافق وطني ١٠
١١. تيسير نصر الله: خطوات هنية يجب احترامها والبناء عليها لتحقيق الوحدة الوطنية ١٠
١٢. قيادي في فتح يطالب حكومة رام الله بوقف الاعتقالات السياسية وتجريمها ١١
١٣. الهندي: خطة كيري إسقاط للحقوق والثوابت الوطنية ١١
١٤. أبو ليلى: لا سلام دون القدس عاصمة لفلسطين ١١
١٥. حركة الجهاد: الاحتلال يسعى لتعطيل المصالحة من خلال قصف غزة ١١
١٦. حماس تنظم في غزة مسيرة تضامنية مع مخيم اليرموك وتدعو لفكّ الحصار عنه ١٢
١٧. الاحتلال يعزل القيادي في "القسام" الأسير إبراهيم حامد لأنه "شخصية خطرة" ١٢

الكيان الإسرائيلي:

١٨. نتنياهو يعلن عن بناء ١٤٠٠ وحدة استيطانية في الضفة ١٢
١٩. ليبرمان يدعو حكومته لقبول عرض كيري لأنه أفضل اتفاق يمكن لـ"إسرائيل" أن تحصل عليه ١٣
٢٠. عمير بيرتس: البناء في المستوطنات يهدد السلام ١٤
٢١. "السلام الآن": نتنياهو "يربك ويذل" عباس بالتوسّع الاستيطاني ١٤
٢٢. "إسرائيل" تطلب من هولندا معارضة قرار مقاطعة مصارفها.. وتبدأ بإحصاء خسائرها من المقاطعة ١٤
٢٣. الشرطة الإسرائيلية تعتقل سبعة إرهابيين يهود بعصابة "دفع الثمن" ١٥
٢٤. الجيش الإسرائيلي ينهي تدريباً في الجولان يُحاكي اجتياح جنوب لبنان ١٥
٢٥. استطلاع: ٨٠% من الإسرائيليين لا يرون إمكانية للتوصل إلى اتفاق السلام مع الفلسطينيين ١٦

الأرض، الشعب:

٢٦. كارثة إنسانية بمخيم اليرموك ووفيات بسبب الجوع ١٦
٢٧. عشرات الإصابات خلال قمع الاحتلال للمسيرات المناهضة للاستيطان في الضفة ١٧
٢٨. الجوع يقضي على لاجئين فلسطينيين في مخيم اليرموك بسورية ١٧
٢٩. أمين أبو راشد: "الموت جوعًا" قاموس جديد يشهده تاريخ الشعب الفلسطيني ١٨

٣٠. حنا: نستنكر ما تقوم به الحكومة الإسرائيلية من محاولات لسلخ المسيحيين عن مجتمعهم العربي ١٨
٣١. مخيم جنين يطلق حملة إغاثة لمخيم اليرموك في سورية ١٩
٣٢. خمسون إذاعة محلية فلسطينية تطلق موجة مفتوحة للتضامن مع مخيم اليرموك ١٩
٣٣. "حسن".. أول طفل يولد في غزة عبر نطفة أسير مهربة من السجون الإسرائيلية ١٩
٣٤. مركز أسرى للدراسات: الاحتلال يعتقل ١٢٠ فلسطينياً بينهم خمس نساء منذ بداية ٢٠١٤ ٢٠
٣٥. اللجنة الشعبية للدفاع عن الأرض: وادي عارة في دائرة استهداف مخططات المصادرة ٢٠
٣٦. مخطط إسرائيلي لإقامة حي استيطاني جديد على مشارف رام الله ٢١

اقتصاد:
٣٧. الحكومة في رام الله دفعت ٣٣ مليون دولار فوائد على ديونها في ٢٠١٣ ٢١

ثقافة:
٣٨. "يوتيوب" مساحة حرة لشباب في غزة للتعبير عن همومهم وإبداعاتهم وأفراحهم ٢٢

لبنان:
٣٩. لبنان: تخصيص "خميس الأسرى ٧١" للتضامن مع الأسرى وذكرى انطلاقة منظمة التحرير ٢٢

عربي، إسلامي:
٤٠. جامعة الدول العربية: قرارات مهمّة حول القدس وفلسطين ٢٣
٤١. "ألكسو" تستنكر بدء الاحتلال تنفيذ مخططاته لتقسيم المسجد الأقصى ٢٣
٤٢. روحاني ونتنياهو يحضران اجتماع المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس ٢٣
٤٣. مجموعة "مقاومة السايبر الإسلامية" تحذر "إسرائيل" من إسقاط طائراتها ٢٤
٤٤. سياسي جزائري يدعو سلطات بلاده لعدم الانخراط في التسوية بين منظمة التحرير و"إسرائيل" ٢٤
٤٥. "يوم" فضائي عربي موحد دعماً للقدس ٢٤

دولي:
٤٦. "معاريف": كيري يضغط على نتنياهو كي يقبل صيغة تعترف بالقدس عاصمةً للدولتين ٢٥
٤٧. بان كي مون: مشاريع الاستيطان الجديدة تشكل عقبة أمام السلام ٢٥
٤٨. أوباما يختار محافظ بنك "إسرائيل" السابق نائباً لرئيس "الاحتياطي الأمريكي" ٢٥

مختارات:
٤٩. الصين تصنّف نفسها القوة التجارية الأولى ٢٦

تقارير:
٥٠. خطة كيري لإعلان المبادئ هل تعني اعترافاً بفشل مساعيه؟ ٢٦

حوارات ومقالات:

٥١. **مشروع تطهير عرقي في المثلث الفلسطيني**... نقولا ناصر ٢٩
٥٢. **الصهيونية و"شعوب الطوائف"**... برهوم جرايسي ٣٢
٥٣. **"إسرائيل" والتلاعب بالمصطلحات**... مصطفى قاعود ٣٣
٥٤. **حلول عملية لمفاوضات الحل النهائي مع الفلسطينيين!**... يوسي بيلين ٣٥

كاريكاتير: ٣٧

***

١. اشتيه: "إسرائيل" تعطل أيّ فرصة لقيام الدولة الفلسطينية.. والمفاوضات معها غير مجدية

القاهرة – جيهان الحسيني: قال عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" محمد اشتيه "إنه لا يوجد مفاوضات جدية مع الجانب الإسرائيلي"، متهماً الحكومة الإسرائيلية بأنها تدمّر أي فرصة ممكنة لقيام الدولة الفلسطينية ومن ثم فإن المفاوضات معها "غير مجدية".

وأضاف اشتيه في تصريحات إلى "الحياة" إن "مواقف إسرائيل واضحة وهي استمرار الاحتلال (...) لا توجد نيات إسرائيلية حقيقية لإنهاء الاحتلال"، واصفاً الائتلاف الحكومي الإسرائيلي بأنه "ائتلاف استيطاني". ولفت إلى أن هذا الائتلاف "يتبنى المشاريع الاستيطانية ويشرف عليها بل ويتابعها أيضاً (...) فكيف يمكن لنا أن نتفاوض مع مثل هذه الحكومة؟... ولذلك أنا لا أعتبر بأن هناك شريكاً من الأساس"في عملية صنع السلام. وتابع أن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو لا يمكنه إجراء تصويت بين أركان حكومته على إقامة دولة فلسطينية. وأردف: "أن الإسرائيليين معنيون فقط باستمرار الأمر الواقع، أي أن يظل قطاع غزة معزولاً جغرافياً عن الضفة الغربية و(تبقى) القدس مضمومة لإسرائيل"

وسُئل عن جدوى الاستمرار في المفاوضات طالما لا يوجد شريك من الجانب الإسرائيلي، فأجاب: "ن الهدف من قرار الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) الاستمرار في المفاوضات هو من أجل عدم تحمّل مسؤولية تعطيل المسيرة السلمية" لافتاً إلى "ن الرئيس عباس لا يريد أن نتعرض للوم دولياً (...) أي القول إننا الطرف المعرقل للسلام".

واعتبر أشتيه عملية التفاوض بأنها خطوة تكتيكية لامتصاص رد فعل المجتمع الدولي إزاء المفاوضات المتعثرة وجمود العملية السلمية. وقال: "سنستمر في المفاوضات لئلا نُلام، لأنه إذا وقع اللوم على الطرف الفلسطيني سيترتب عليه إجراءات عقابية"، مشيراً إلى إمكان حجب أموال المانحين ومنع الدعم المالي للسلطة وكذلك التعرض للحصار. وقال: "نحن لا نقايض المال بمواقف سياسية"، موضحاً أن الاتحاد الأوروبي "لا يستخدم لعبة الابتزاز السياسي (..) لكن الإدارة الأميركية تلوّح بها".

ورأى إشتيه أن عدم التوصل إلى حل "أفضل ألف مرة من حل هزيل". وقال: "لا حل أفضل ألف مرة من التوصل إلى حل بائس (غير مرضٍ)، ولذلك لن يكون هناك حل من دون أن يتضمن مجموعة من الثوابت وهي الانسحاب من الأراضي التي احتلت في ٥ حزيران (يونيو) ١٩٦٧ مع تبادل طفيف في الأراضي مماثل له بالقيمة والقدس الشرقية بمساحتها ٦٧ كيلومتراً مربعاً عاصمة للدولة الفلسطينية". وأضاف مشدداً: «لا عاصمة في أبو ديس أو بيت حنينا، ولن نقبل بأي وجود عسكري في الغور (...) وكذلك لن يتم تأجيل

أي قضية من قضايا الحل النهائي"، مؤكداً أن الرئيس الفلسطيني "لن يتجاوز أياً من هذه القضايا بأي حال من الأحوال".

وقال: "إن الرئيس عباس يدير معركة سياسية من الطراز الأول (...) وهو لن يقبل ما رفضه في كامب ديفيد-٢ عام ٢٠٠٠"، موضحاً أن الدولة الفلسطينية يجب أن تشمل شواطئ البحر المتوسط و ٣١ كلم على شواطئ البحر الميت ومنطقة الحمة الفلسطينية التي ألحقت بالأراضي السورية، وكذلك المنطقة الحرام باللطرون، لافتاً إلى أن "الجدار العازل واقعياً لم يعد له قيمة أمنية أو سياسية... رغم أن إسرائيل حاولت ذلك (إعطاء الجدار هذه القيمة)".

وعلى صعيد حل مشكلة اللاجئين وحق عودتهم قال: "لن يكون هناك اتفاق من دون حل مشكلة اللاجئين"، موضحاً أن اللاجئ هو صاحب الشأن. وتابع: "على اللاجئ أن يختار أين يريد أن يذهب؟ هل يستمر في البلد المضيف المقيم به أم يأتي إلى الدولة الفلسطينية أم يعود إلى بيته في حيفا"، لافتاً إلى أن ذلك حق له بالإضافة إلى حقه في التعويض.

وعلى صعيد الموقف الإسرائيلي من حق عوده اللاجئين، قال: "إسرائيل تريد منع حق عودة اللاجئين إلى ديارهم على أساس أن إسرائيل دولة لليهود، وتعرّض مليوناً و ٧٠٠ ألف فلسطيني من سكانها للطرد – داخل الخط الأخضر – وستطالبهم بالذهاب إلى الدولة الفلسطينية". وزاد: "تريد منا أن نقبل بالرواية اليهودية (بحق اليهود التاريخي في فلسطين) وأن ننفي الروايتين المسيحية والإسلامية".

وعلى صعيد ما تردد عن احتمال إطالة أمد المفاوضات، أجاب: "لم يتم طرح هذه المسألة، لكن يوم ٤/٢٩ (نيسان/ابريل) هو السقف الزمني المحدد للانتهاء من إطار الاتفاق". وقال: "لن يكون هناك تمديد له". وتابع: "إذا تم الاتفاق على الأفكار العامة (في الاتفاق الإطار) فإن المفاوضات ستستأنف لبحث التفاصيل التي ستضمن ترسيم الحدود والانسحاب وغيرها من القضايا"، مرجحاً أن فترة الانسحاب الإسرائيلي من الأراضي الفلسطينية قد تستغرق عاماً أو عامين.

وقال إشتيه إن وزير الخارجية الأميركي جون كيري "لم يقدّم لنا حتى الآن أي شيء مكتوب، لذلك عندما يتوصل إلى أفكار محددة ونهائية (ويقدمها خطياً) سنتخذ قرارنا وفق ما سيعرضه علينا"، لافتاً إلى أن كل ما سيتم طرحه على الرئيس عباس سيعرض على القيادة الفلسطينية لمنظمة التحرير لاتخاذ قرار في شأنه.

وعلى صعيد اللقاءين الأخيرين اللذين عقدهما كيري مع الرئيس الفلسطيني، قال: "الرئيس عباس موقفه ثابت (...) أكد لكيري أن الأساس هو إنهاء الاحتلال ودولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية وتسوية عادلة لقضية اللاجئين، وشدد على رفضه يهودية الدولة وضرورة إنهاء الانسحاب الإسرائيلي وفقاً للجدول الزمني".

وعلى رغم إشادة اشتيه بجهود كيري، إلا أنه وصف مواقفه بأنها "غير واضحة". وقال: "زيارته كانت استكشافية للمواقف (...) ولكن الهوّة بين الموقفين – الإسرائيلي والفلسطيني – ما زالت واسعة (...) فالمطالب الإسرائيلية غير مبشّرة والمطروح لا يمكن أن نقبل به بل مرفوض فلسطينياً".

وكشف إشتيه أن الإسرائيليين طلبوا من كيري "الحصول على تطمينات من الجانب الفلسطيني"، وتساءل مستنكراً "هل الحمل هو الذي يطمئن الذئب؟! أو السجين هو الذي يطمئن السجّان، أم العكس صحيح؟!".

وقال: "هم – الإسرائيليون – يريدون أن يظلّوا مسيطرين على كافة المصادر والحدود وأن يختصر الوجود الفلسطيني في الضفة الغربية ويكون قاصراً على نظام إداري".

واستبعد أن تتكلل مهمة كيري بالنجاح، وقال: "واضح جداً أن الإسرائيليين لم يعطوا كيري أي بادرة لإنجاح مهمته"، لافتاً إلى أن الأميركيين يعلمون تماماً أن الإسرائيليين "هم الطرف المعطّل".

الحياة، لندن، ٢٠١٤/١/١١

٢. عباس: الزيارات العربية لفلسطين تكسر قيد السجان وتفك الحصار عن أرضنا وشعبنا

رام الله – (وفا): استقبل الرئيس محمود عباس، مساء أمس بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، وفد اتحاد الإذاعات العربية الذي يعقد مؤتمره لأول مرة في دولة فلسطين، ومنح مدير عام الاتحاد صلاح الدين معاوي، ميدالية الاستحقاق والتميز الذهبية تقديرا لجهوده في دعم القضية الفلسطينية وتوسيع دائرة المعرفة بعدالتها، على المستوى الإعلامي العربي، ومساهمته في تطوير أداء المؤسسات الإعلامية العربية خلال فترة قيادته لاتحاد الإذاعات العربية.

ورحب عباس بالإعلاميين العرب، مشيرا إلى أن عقد مؤتمرهم العام على ارض دولة فلسطين هو دليل قوي على دعم الأشقاء العرب للشعب الفلسطيني وصموده على أرضه.

وأكد عباس أهمية زيارة الوفود العربية خاصة الإعلامية إلى فلسطين، ليكونوا سفراء للقضية الفلسطينية وينقلوا معاناة شعبنا جراء الاحتلال وإجراءاته التعسفية إلى العالم.

وشدد على أن فلسطين وشعبها الصامد يجب إلا يتركوا وحيدين في مواجهة أعتى احتلال يستهدف البشر والحجر وتغيير التاريخ، كما طالبت بعض الفتاوى التي لم تستند لدليل من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، لذلك فان زيارة الأشقاء العرب هي كسر لهذه الفتاوى ودعم السجين في مواجهة السجان.

وقال عباس: إن القدس بحاجة إلى وقوف الأشقاء العرب والمسلمين ودعم صمودها في وجه آلة التهويد الاحتلالية، لذلك لا يجوز ترك هذا الشعب وهذه الأرض وحيدين، لذلك فان مثل هذه الزيارات المهمة تكسر قيد السجان وتفك الحصار عن أرضنا وشعبنا.

وأعرب عباس عن أمله بتكثيف زيارات الإعلاميين العرب والمثقفين والكتاب ورجال الفكر الى فلسطين لإيصال صوت الشعب الفلسطيني الساعي لتحقيق دولته المستقلة وعاصمتها القدس على حدود عام ١٩٦٧.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١/١١

٣. السلطة الفلسطينية: "إسرائيل" تصرّ على تعطيل الجهود الأمريكية بتصعيد الاستيطان

رام الله – (وفا): أدان الناطق باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، أمس، قرار إسرائيل بناء ١٤٠٠ وحدة استيطانية جديدة في القدس والضفة الغربية.

واعتبر أبو ردينة، أن هذا القرار يدلل على استمرار التعنت الإسرائيلي في تعطيل الجهود الأميركية الهادفة إلى عمل مسار يؤدي إلى إقامة سلام مبني على أساس حل الدولتين.

كما أدانت الحكومة الفلسطينية في رام الله، أمس، القرار الإسرائيلي. وقال الناطق باسم الحكومة، مدير المركز الإعلامي الحكومي إيهاب بسيسو، في بيان صحفي، "إن هذا القرار يقوض جهود السلام ويعد بمثابة خط أخضر لمزيد من اعتداءات المستوطنين على شعبنا". وأضاف: إن "بناء هذه الوحدات يعد استخفافا بالجهود الدولية لإحلال السلام"، داعيا كافة مؤسسات المجتمع الدولي، وخاصة الإدارة الأميركية،

إلى الضغط على إسرائيل لإلزامها بقواعد القانون الدولي، ووقف عملية الاستيطان التي تهدف إلى تغيير الحقائق على الأرض، وتحول دون قيام دولة فلسطينية متواصلة جغرافيا.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/١/١١

٤. عريقات: قرارات الاستيطان "رسالة" من نتنياهو لكيري لعدم العودة للمنطقة

رام الله – (الأيام)، (أ ف ب): اعتبر د. صائب عريقات رئيس دائرة المفاوضات أن قرارات الاستيطان الإسرائيلية الجديدة هي رسالة من رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو إلى وزير الخارجية الأميركي جون كيري لعدم العودة للمنطقة لمواصلة جهوده في محادثات السلام.

وقال عريقات "إن قرارات البناء الاستيطاني الجديدة هي رسالة من نتنياهو إلى كيري لعدم العودة إلى المنطقة لمواصلة جهوده في محادثات السلام الفلسطينية –الإسرائيلية". وأضاف "كلما كثف كيري جهوده وقرر العودة للمنطقة كثف نتنياهو تدمير عملية السلام".

وقال عريقات: إن نتنياهو "يوجه ضربة قاصمة لجهود كيري وعملية السلام" قائلا انه "يشن حربا على القانون الدولي والشرعية الدولية". وتابع عريقات "آن الأوان لمحاسبة إسرائيل على جرائمها" مضيفا "أن جرائم إسرائيل ترقى إلى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية".

وشدد على أن "التوجه إلى المؤسسات الدولية وتفعيل المواثيق الدولية وانضمام دولة فلسطين إليها كافة أصبح خيارا يجب اللجوء إليه لمساءلة ومحاسبة إسرائيل على جرائمها ضد القانون الدولي".

وتابع "إن هذه القرارات تدل على التزام واضح من جانب إسرائيل بتدمير عملية السلام وفرض نظام الفصل العنصري ويجب أن تدفع المجتمع الدولي إلى قطع كل العلاقات مع الاحتلال الإسرائيلي، بما في ذلك الشركات والمؤسسات ذات العلاقة باستعمار فلسطين "مشددا على أنه "يجب على المجتمع الدولي وقف التعامل مع إسرائيل كدولة فوق القانون، وأن يوقف المعاملة التفضيلية للدولة التي ترتكب الجرائم، إن إعلان اليوم هو اختبار لقدرة الإدارة الأميركية على محاسبة إسرائيل على تدمير الجهود السلمية".

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/١/١١

٥. عشراوي تشيد بمقاطعة صندوق التقاعد الهولندي للمصارف الإسرائيلية

(أ ف ب): أشادت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشراوي، في بيان، بقرار صندوق التقاعد الهولندي "بي جي جي أم"، داعية الشركات العالمية الأخرى التي لها علاقات مع قطاعات في الاقتصاد الإسرائيلي التي تساعد المستوطنات، بأن تحذو حذوه. وقالت "طيلة عقود كانت المصارف الإسرائيلية العمود الفقري المالي للأنشطة الاستيطانية الإسرائيلية الكارثية التي تهدد وتهدم حل الدولتين".

وكان "بي جي جي أم" أعلن يوم الأربعاء الماضي، وقف تعاونه مع خمسة مصارف إسرائيلية بسبب أنشطتها في مستوطنات في الأراضي الفلسطينية.

السفير، بيروت، ٢٠١٤/١/١١

٦. السلطة الفلسطينية تقدم طلباً لحضور مؤتمر "جنيف–٢" الخاص بالملف السوري

بيت لحم – (خاص معا): كشف سفير فلسطين في جنيف إبراهيم خريشة عن تقدم فلسطين بطلب لحضور مؤتمر "جنيف–٢" الخاص بالملف السوري.
وأوضح خريشة في حديث لـ"معا" أن وزير الخارجية د.رياض المالكي أرسل عدة رسائل إلى الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا والمبعوث الدولي إلى سوريا الأخضر الإبراهيمي والأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون يطالب فيها بضرورة حضور فلسطين لمؤتمر "جنيف ٢" المزمع عقده في الثاني والعشرين من الشهر الجاري لكن فلسطين بانتظار الموافقة على الطلب.
وأكد خريشة على ضرورة حضور فلسطين للمؤتمر خاصة أن هناك نحو نصف مليون لاجئ فلسطيني في سوريا، ومن الضروري متابعة أوضاعهم وتقديم اقتراحات لإنهاء معاناة هؤلاء اللاجئين.
ولفت خريشة إلى أن اللجنة المنظمة للمؤتمر قامت بتوجيه الدعوات ونحن بانتظار الموافقة على الطلب سالف الذكر. وتوقع خريشة أن يتم بحث حضور فلسطين للمؤتمر خلال اجتماع الوفد الوزاري العربي في باريس يومي السبت والأحد القادمين.

وكالة معا الإخبارية، ٢٠١٤/١/١٠

٧. النائب البرغوثي: قرار بناء ١٤٠٠ وحدة استيطانية استخفاف بالمفاوضين الفلسطينيين وبكيري

رام الله : قال النائب د. مصطفى البرغوثي الأمين العام لحركة المبادرة الوطنية الفلسطينية إن قرار إسرائيل إنشاء ١٤٠٠ وحدة استيطانية في القدس والضفة هو استخفاف بالمفاوضين الفلسطينيين وبوزير الخارجية الأميركية جون كيري والعالم.
وأكد البرغوثي أن نتنياهو يمارس الألاعيب وان تصريحاته الأخيرة بان القدس لن تكون ضمن أي اتفاق هي إشارات كافية كي يعيد المفاوضون الفلسطينيون النظر في كل حساباتهم وفي كل دقيقة تضيع في المفاوضات ويتم استغلالها من قبل إسرائيل لتكريس الاستيطان.
وأوضح أننا بحاجة لطي صفحة المفاوضات والتوجه إلى الأمم المتحدة للانضمام إلى مؤسساتها بما في ذلك محكمة الجنايات الدولية والتوقيع على الاتفاقيات المختلفة.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١/١١

٨. حماس تلغي مهرجان انطلاقتها بالضفة.. وتتهم السلطة بشنّ حملة اعتقالات لعناصرها

نشر موقع **الجزيرة نت، الدوحة، ١٠ /١/ ٢٠١٤**، نقلاً عن مراسلها في نابلس، عاطف دغلس، ألغت حركة حماس مهرجانها السنوي الذي كان مقرراً إقامته يوم السبت بمدينة نابلس شمال الضفة الغربية للاحتفال بذكرى انطلاقتها الـ ٢٧، بسبب ما سمته "حملة الاعتقالات المسعورة" التي نفذتها الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية بحق بعض قياداتها وعناصرها واللجنة المنظمة للمهرجان بالضفة.
وقال القيادي في حماس ووزير حكومتها السابق وصفي قَبها إن إلغاء المهرجان تقرر يوم الجمعة عقب حملة اعتقالات طالت العشرات من مؤيدي الحركة. وشدد قبها، في حديثه للجزيرة نت، على أن حماس بادرت بخطوات إيجابية نحو المصالحة، وبرهنت بذلك على الأرض بسماحها لمهرجان حركة فتح بغزة وبإطلاق سراح معتقلين فتحاويين بغزة وباتصالات مباشرة مع فتح للذهاب إلى المصالحة "إلا أن فتح ردت بخطوات سلبية وباعتقال العشرات من عناصر حماس".

وأضاف أنهم بانتظار خطوة جريئة مشابهة لتلك التي قدمتها حماس بسماحها لحركة فتح بالاحتفال بانطلاقتها في قطاع غزة مطلع الشهر الجاري.
وتركز هذه الاعتقالات، كما تقول حماس، على طلبة الجامعات خصوصا في جامعتي النجاح بنابلس وبيرزيت في رام الله، والتي يضرِب طلبتها لليوم الخامس على التوالي رفضا لهذه الاعتقالات. وأوضح المتحدث أنه تواصل مع شخصيات مستقلة لبحث هذه الأزمة والعمل على حلها، غير أن الجواب جاء واضحا من الأجهزة الأمنية التي "حسمت أمرها وشنت حملة اعتقالات للرد على المصالحة".
واستغرب موقف الفصائل الفلسطينية مما تقوم به فتح من وضع العصي بالدواليب، وهو ما من شأنه تعكير أجواء الوحدة التي تحاول حماس على الدوام تصفيتها والدفع باتجاهها، على حد قول المسؤول بحماس.
ودعا الوزير السابق السلطة الوطنية وفتح إلى تغليب صوت العقل والمصلحة الوطنية على كل اعتبارات فئوية وتنظيمية، والرد على خطوات حماس في غزة بخطوات مماثلة على الأرض بما يحقق المصالحة.
من جهته، نفى محافظ نابلس اللواء جبرين البكري،في حديث للجزيرة نت، أي علم له بنية حماس إقامة مهرجان لها بنابلس، أو أن تكون الحركة تقدمت بطلب يرخص لها إقامة هذا المهرجان.
واستنكر عضو لجنة الشخصيات المستقلة بالضفة حملة الاعتقالات السياسية، وقال خليل عساف إنها تعكر صفو أي حديث عن مصالحة.
وأضافت **الخليج، الشارقة، ١١ /١/ ٢٠١٤**، نقلاً عن الوكالات، أن القيادي في حماس نزيه أبو عون قال إن الأجهزة الأمنية في نابلس اعتقلت جميع أعضاء اللجنة المنظمة لاحتفال انطلاقة حماس المنوي إقامته في مدينة نابلس اليوم السبت، معتبراً ذلك "رداً على مبادرات حماس التصالحية في غزة، وبدلاً من مبادرات مماثلة كان الجميع ينتظرها".
وذكرت مصادر في حماس في نابلس "أن الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية اعتقلت أكثر من ١٢ من أعضاء الحركة هم طلاب في جامعة النجاح، ومنهم من كان مشاركاً في عملية التحضير لمهرجان الانطلاقة".

٩. الأحمد يعلن استعداده لزيارة غزة لإنهاء الانقسام.. وأن مصر ترفض أي لقاء تكون فيه حماس

بيت لحم – خاص معا: أكد عزام الأحمد، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح مسؤول ملف المصالحة في الحركة، أنه سيزور قطاع غزة للقاء رئيس الحكومة المقالة إسماعيل هنية خلال الأيام المقبلة، في محاولة لإنهاء الانقسام والسير في المصالحة الفلسطينية إلى الإمام.
وقال الأحمد من عمان لـ"معا" أنه أجرى اتصالا مطولا مع رئيس الوزراء في غزة إسماعيل هنية بناء على طلب من الرئيس محمود عباس لتحديد موعد زيارته إلى غزة إلا أن هنية طلب التأجيل لبعض الأيام، قائلا انه بحاجة إلى بعض الوقت لإجراء مشاورات داخلية وخارجية في قيادة حماس.
وأضاف الأحمد انه عرض على هنية خلال اتصاله المطوّل الإعلان عن حكومة التوافق وتحديد موعد الانتخابات سواء بتخويل الرئيس أو بعد ٦ أشهر، مؤكداً أن هنية رد عليه أن حماس بحاجة إلى بعض الوقت لإجراء مشاوراتها. وأوضح الأحمد انه أكد لهنية أن حركة فتح ليست بحاجة إلى حوارات جديدة، وأن الرئيس وحركة فتح جاهزون ومستعدون لإتمام المصالحة.

وحول سبب عدم عقد اللقاء في مصر قال الأحمد إن مصر ترفض أي لقاء تكون حماس موجودة فيه على أراضيها، خاصة بعد قرار الحكومة المصرية اعتبار حركة الإخوان المسلمين جماعة إرهابية، بالرغم من أن مصر لا زالت تقول أنها ترعى المصالحة الفلسطينية لكن حماس غير جاهزة لذلك.

وحول خطوات تقابلها فتح لخطوات حماس الأخيرة، قال الأحمد لسنا بحاجة لخطوات لان حماس هي التي جمّدت المصالحة، ولم تأت بجديد مؤكدا انه جرى الإفراج عن سبعة معتقلين من فتح في غزة شارفت محكومياتهم على الانتهاء وكانوا محكومين بتهمة التخابر مع رام الله.

وأعرب الأحمد عن تفاؤله من إمكانية إتمام المصالحة الفلسطينية في حال توفرت الإرادة لدى حركة حماس.

وكالة معاً الإخبارية، ١١ /١/ ٢٠١٤

١٠. البردويل ينفي اتفاق حماس مع فتح على تسمية الحمد الله رئيساً لحكومة توافق وطني

غزة – أشرف الهور: نفت حركة حماس أن تكون قد اتفقت على تسمية د. رامي الحمد الله رئيساً لحكومة التوافق الوطني التي تسعى الحركتان لتشكيلها لإنهاء حقبة الانقسام.

وأكد د. صلاح البردويل، القيادي في حركة حماس، في تصريحات صحافية أنه لا صحة للحديث حول موافقة حركته على تولي الحمد الله لرئاسة حكومة التوافق الوطني المقبلة. وقال لإذاعة "صوت الأقصى" التابعة لحماس "حتى اللحظة لم يتم التوافق مع فتح على تولي الحمد الله لرئاسة حكومة الوحدة المقبلة ونحن بانتظار زيارة عزام الأحمد لغزة لبحث ملفات المصالحة".

وشدد على أن المبادرة التي أطلقتها حركته تعد "مبادرة جريئة تنم عن مصلحة الشعب الفلسطيني ووحدته في مواجهة التغول الصهيوني والضغوط الأمريكية ومستنقع المفاوضات الذي لا فائدة من ورائه". وتابع القيادي في الحركة "بناء على ذلك تم الحديث بين هنية وعباس لإيجاد الآلية لتنفيذ المبادرة التي أطلقتها حماس وقد وعد عباس لإرسال عزام إلى غزة للتباحث في التفاصيل".

القدس العربي، لندن، ١١ /١/ ٢٠١٤

١١. تيسير نصر الله: خطوات هنية يجب احترامها والبناء عليها لتحقيق الوحدة الوطنية

نابلس – خاص: رحب القيادي في حركة فتح وعضو المجلس الوطني الفلسطيني تيسير نصر الله، بخطوات الحكومة برئاسة إسماعيل هنية في قطاع غزة من أجل تحقيق الوحدة الوطنية، وقال إنها "خطوة يجب احترامها والبناء عليها في إطار تحقيق المصالحة". واعتبر نصر الله، خلال حديثه لـ"فلسطين" أن إجراءات الحكومة والتي سبقتها تصريحات رئيس الوزراء إسماعيل هنية، من شأنها أن تفتح الآفاق من جديد أمام إمكانية تقريب وجهات النظر بين الفرقاء الفلسطينيين.

وأضاف: "تصريحات الأخ إسماعيل هنية إيجابية، وتصب في إطار تلطيف الأجواء والمناخات بعد فترة طويلة من الجمود والفتور في العلاقة بين فتح وحماس، والأهم من التصريحات، هو المواقف التي اتخذها بالسماح لمن غادر القطاع من أبناء فتح بالعودة إليه، والإفراج عن المعتقلين وغيرها من الخطوات، وألحقها بالاتصال الهاتفي بالأخ الرئيس أبو مازن.. كل ذلك يدلل على نوايا صادقة وإيجابية".

وشدد نصر الله على ضرورة أن تغلب أصوات المصالحة على صوت الفرقة والخصام والانقسام.

فلسطين أون لاين، ١٠ /١/ ٢٠١٤

١٢. قيادي في فتح يطالب حكومة رام الله بوقف الاعتقالات السياسية وتجريمها

رام الله: ندّد القيادي في حركة فتح، حسام خضر، بعمليات الاعتقالات والاستدعاءات السياسية المتواصلة بحق نشطاء "الكتلة الإسلامية" الذراع الطلابي لحركة حماس من قبل أجهزة أمن السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة.

وشدّد خضر في بيان صحفي تلقته "قدس برس" يوم الجمعة ١/١٠، على ضرورة "أن يتبنّى مجلس الوزراء في الضفة الغربية المحتلة "قراراً شجاعاً يحرم الاعتقال السياسي ويجرّمه تحت كل الذرائع وأمام كل المسوغات غير القانونية".

وانتقد خضر، غياب رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس عن ممارسات الأجهزة الأمنية بحق الطلبة الفلسطينيين المتمثّلة بالملاحقات والاستدعاءات والاعتقالات "الباطلة والظالمة"، متسائلاً عن مبرر صمت عباس إزاء "ترهيب الطلبة وترويعهم وتعطيل الحياة المجتمعية الآمنة، وحرمان المئات منهم من استكمال مسيرتهم الأكاديمية"، وفق البيان.

قدس برس، ٢٠١٤/١/١٠

١٣. الهندي: خطة كيري إسقاط للحقوق والثوابت الوطنية

أكد القيادي في حركة الجهاد الإسلامي د. محمد الهندي، أن خطة مبعوث الولايات المتحدة لعملية التسوية جون كيري هي محاولة لإسقاط الحقوق والثوابت الوطنية والفلسطينية". وأوضح الهندي خلال كلمة له في مسيرة جماهيرية يوم الجمعة، أن المفاوضون الفلسطينيون والصهاينة والأمريكيان يريدون منا أن نتجرأ هذا السم من خلال المفاوضات العبثية على حساب الثوابت الوطنية وحقوقنا التي لا يمكن التفريط بها، مؤكداً أنها خطة لإسقاط الحقوق والثوابت. وقال: "المفاوضون يقولون لنا أننا توصلنا إلى حل عادل عن اللاجئين والقدس والأرض وهو حل مضمونه أن لا سيادة لنا على الأرض ولا مياه".

فلسطين أون لاين، ١٠ /١/ ٢٠١٤

١٤. أبو ليلى: لا سلام دون القدس عاصمة لفلسطين

رام الله: أكد النائب قيس عبد الكريم "أبو ليلى"، نائب الأمين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، أنه لن يكون هنالك سلام دون القدس عاصمة لدولة فلسطين، وأضاف، في بيان أمس، أن الشعب الفلسطيني لن يقبل بأي حال من الأحوال غير القدس عاصمة لدولته المستقلة، كما يرفض سياسة الأمر الواقع التي تسعى سلطات الاحتلال لفرضها.

وقال أبو ليلى "إن تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو حول استثناء القدس من أي اتفاق سلام قادم ينقض ليس فقط قرارات الشرعية الدولية التي تؤكد أن القدس عاصمة للدولة الفلسطينية، بل ينقض أيضا تفاهمات واتفاق أوسلو الذي ثبت القدس في مفاوضات الحل النهائي.

الحياة الجديدة، رام الله، ١١ /١/ ٢٠١٤

١٥. حركة الجهاد: الاحتلال يسعى لتعطيل المصالحة من خلال قصف غزة

غزة: قال أحمد المدلل القيادي في حركة الجهاد الإسلامي إن الاحتلال الإسرائيلي يخوض حرب استنزاف مع حركات المقاومة خاصة مع حركة الجهاد الإسلامي، مشيرا إلى أن التقارير "الأمنية" الإسرائيلية التي صدرت مؤخر تقول إن الجهاد من أخطر المنظمات الفلسطينية التي تهدد وجود إسرائيل.

وأضاف القيادي في حركة الجهاد في حديث لـ"معاً" إن هناك استهداف لعناصر الجهاد وحركات المقاومة، وان الاحتلال يحاول من خلال التصعيد ضد أبناء الشعب الفلسطيني أن يكسر إرادة المقاومة وان يصنع مفاصلة ما بين الشعب ومقاومته، كما ويحاول الاحتلال خلط الأوراق ليمرر ما يريد ويجعل الفلسطيني دائما في مرمي قذائفه وصواريخه لكن نؤكد "أن المقاومة لا يمكن أن تكسر إرادتها".

وأردف القيادي أن تصعيد الاحتلال مستمر لكن هذه المرحلة حساسة بالنسبة للقضية الفلسطينية وهناك خطوات نحو المصالحة يريد الاحتلال أن يعطلها ويمرر ضغوطاته على الطرف الفلسطيني.

وكالة معاً الإخبارية، ١٠ /١/ ٢٠١٤

١٦. حماس تنظم في غزة مسيرة تضامنية مع مخيم اليرموك وتدعو لفكّ الحصار عنه

(أ ف ب): نظمت حركة حماس تظاهرة شمال قطاع غزة للتضامن مع مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين في سورية الذي يتعرض لحصار شديد أسفر عن وفاة ١٥ شخصا على الأقل بسبب الجوع. وانطلق المشاركون في المسيرة بعد أداء صلاة الجمعة إلى مسجد الخلفاء في مخيم جباليا للاجئين شمال قطاع غزة وهم يحملون يافطات تدعو لفك الحصار عن اليرموك كتب على إحداها "أنقذوا اليرموك قبل فوات الأوان".

ودعا مشير المصري، النائب في المجلس التشريعي عن حركة حماس، إلى "فك الحصار فورا عن أبناء شعبنا في مخيم اليرموك، وتحييده عن حالة الصراع والاحتقان الموجودة في سورية". وأضاف خلال كلمة له في المسيرة "إننا كشعب فلسطيني في غزة لن نتخلى عنكم مهما كانت الظروف حولنا برغم الحصار من العدو الإسرائيلي".

النهار، بيروت، ١١ /١/ ٢٠١٤

١٧. الاحتلال يعزل القيادي في "القسام" الأسير إبراهيم حامد لأنه "شخصية خطرة"

رام الله: عزلت سلطات الاحتلال الإسرائيلي القيادي في "كتائب القسام"، الذراع العسكري لحركة حماس، الأسير إبراهيم حامد (المحكوم بـ ٥٤ مؤبدًا) عن باقي الأسرى، متذرعة بأنه "شخصية خطيرة".

ونقل فريق دعم الأسرى "فداء" عن مصادر من الحركة الأسيرة قولها أن الأوضاع في معتقل "نفحة" متوترة جدًا بسبب عزل الأسير حامد، حيث يتوعد الأسرى بالتصعيد والدخول في إضراب مفتوح عن الطعام إذا ما استمر العزل، والأسرى لن يقبلوا أن يتم سرقة انجازهم بإنهاء العزل"، على حد تعبيرها.

قدس برس، ٢٠١٤/١/١١

١٨. نتنياهو يعلن عن بناء ١٤٠٠ وحدة استيطانية في الضفة

حلمي موسى: وجه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أمس، ضربتين لمساعي وزير الخارجية الأمريكي جون كيري للتوصل إلى اتفاق إطار يسهل التقدم نحو الحل النهائي للصراع العربي الإسرائيلي.

الضربة الأولى تمثلت بإعلانه، بالرغم من التحذيرات والتهديدات، عطاءات لبناء ١٤٠٠ وحدة استيطانية في الضفة الغربية والقدس الشرقية، والثانية بتأكيد رفضه شمول اتفاق الإطار مدينة القدس، التي كانت بين أبرز قضايا الحل النهائي.

وتتضمن العطاءات هذه، بناء ٦٠٠ وحدة سكنية في رمات شلومو في القدس الشرقية، وحوالي ٨٠١ وحدة في مستوطنات تقع ضمن الكتل الاستيطانية في الضفة الغربية.

وكان نتنياهو أعاق نشر هذه العطاءات لمدة أسبوعين إلى ما بعد انتهاء زيارة وزير الخارجية الأمريكي الأخيرة إلى المنطقة. ويبدو أنه عمل على توقيت نشر العطاءات في وقت ما، في المنتصف بين زيارتين لكيري، المنتظر وصوله إلى الأراضي المحتلة مطلع الأسبوع المقبل.

ولكن سوء الفكرة لا يقف عند هذه الحدود، بل يتخطاها في إبلاغ نتنياهو عدداً من كبار المسؤولين الإسرائيليين رفضه أن تتضمن اتفاقية الإطار أية إشارة إلى القدس.

وقال لهم، وفق صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية، إنه لا يعتزم الموافقة على وثيقة يُذكر فيها حتى ولو بشكل عمومي إقامة عاصمة فلسطينية في أرض من أراضي القدس المحتلة. وأوضح نتنياهو بأنه سيتمسك بهذا الموقف حتى بثمن تفجير الاتصالات على وثيقة الإطار.

السفير، بيروت، ٢٠١٤/١/١١

١٩. ليبرمان يدعو حكومته لقبول عرض كيري لأنه أفضل اتفاق يمكن لـ"إسرائيل" أن تحصل عليه

القدس المحتلة – الوكالات: دعا وزير الخارجية الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان بلاده الى قبول اتفاق السلام الذي تتوسط بشأنه واشنطن حاليا، بوصفه أفضل عرض ستناله.

وقال ليبرمان في مقابلة مع صحيفة "الديلي تليجراف" البريطانية إن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري جدير بالاشادة والشكر على جهوده الرامية الى جمع الإسرائيليين والفلسطينيين معا إلى طاولة المفاوضات.

وأضاف وزير الخارجية الإسرائيلي في المقابلة التي اجريت معه عقب اجتماعه مع نظيره البريطاني وليام هيج: "هذا أفضل اقتراح يمكننا الحصول عليه، ونحن نثمن جهود وزير الخارجية الأمريكي جون كيري.. إنه يبذل جهدا كبيرا بشأن هذه القضية". وأوضح أن الآمر "الرئيسي" هو أن يواصل الإسرائيليون الاتصالات مع الفلسطينيين، بصرف النظر عن محدودية احتمالات النجاح.

وقال "بصرف النظر عن التوصل إلى اتفاق شامل من عدمه، سنواصل العيش معا وسنبقى جيرانا. هناك مشاكل كثيرة على الأرض ولذلك، من المهم للغاية مواصلة هذه الاتصالات المباشرة، وهذه المفاوضات، وهذه المحادثات". غير أنه أردف بقوله إن هناك علامة استفهام بشأن ما إذا كان الرئيس الفلسطيني محمود عباس يستطيع "أن يبذل الجهود المأمول منه" في محادثات السلام، من عدمه. وأضاف: "جب على المرء أن يكون مستعدا للتوصل إلى حل وسط، ولكنني لست على يقين من أنه يستطيع ذلك. لكن يتعين علينا أن نتحقق من هذه الامكانية لأننا "نحن الإسرائيليين" مستعدون للذهاب لأبعد مدى ممكن"

الدستور، عمّان، ٢٠١٤/١/١١

٢٠. عمير بيرتس: البناء في المستوطنات يهدد السلام

غزة – ترجمة خاصة: قال وزير البيئة في الحكومة الإسرائيلية عمير بيرتس، إن الإعلان الأخير بشأن مناقصات البناء في المستوطنات يهدد عملية السلام مع الفلسطينيين.

وأضاف في تصريحات أوردها الموقع الالكتروني لصحيفة يديعوت أحرونوت العبرية أن "مثل هذه الخطوات لن تبعث الأمل في التوصل لاتفاق سلام ولا تصب أيضا في مصلحة إسرائيل دوليا، والتي تتعرض لضغوطات باستمرار لعدم إفشال المفاوضات".

وتابع "إنني أرى لا لزوم لمثل هذه الإعلانات التي تهدد علاقاتنا بالإدارة الأمريكية والمجتمع الدولي، وإذا كان لنا في إسرائيل مصلحة بالتوصل لاتفاق فعلي مع الفلسطينيين فعلى الحكومة وقف طرح بناء وحدات سكنية جديدة وإلا سنتعرض جميعنا في إسرائيل للخطر".

القدس، القدس، ٢٠١٤/١/١١

٢١. "السلام الآن": نتنياهو "يربك ويذل" عباس بالتوسّع الاستيطاني

الناصرة: ندّدت منظمة يهودية يسارية، بإعلان حكومتها طرح عطاءات لبناء وتسويق وحدات استيطانية في القدس والضفة الغربية المحتلة، معتبرةً أن هذه الخطوة من شأنها "نسف المفاوضات السلمية".

واعتبرت منظمة "السلام الآن" في بيان صدر عنها يوم الجمعة ١/١٠، أن إعلان الحكومة الصهيونية يتوافق مع هجمات المتطرّفين اليهود التي تستهدف المواطنين الفلسطينيين ممتلكاتهم داخل الأراضي المحتلة ضمن عمليات منظّمة تُعرف بـ"دفع الثمن"، واصفة قرار وزارة "البناء والإسكان" الصهيونية طرح عطاءات لبناء وتسويق حوالي ١٩٣٠ وحدة استيطانية في القدس والضفة بمثابة "عملية دفع ثمن سياسي"، على حد وصفها. وقالت الحركة: "إن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو يُربك ويُذل رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس من خلال توسيع أعمال البناء في المستوطنات، الأمر الذي قد يؤدي إلى نسف المفاوضات السلمية".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/١/١٠

٢٢. "إسرائيل" تطلب من هولندا معارضة قرار مقاطعة مصارفها.. وتبدأ بإحصاء خسائرها من المقاطعة

رام الله – محمد يونس: استدعت وزارة الخارجية الإسرائيلية أمس السفير الهولندي في إسرائيل كاسبر بلدكمب للاحتجاج على ما وصفته بـ"الحوادث المعادية لإسرائيل" في هولندا في الشهور الثلاثة الأخيرة والتي كان آخرها صدور قرار عن صندوق التقاعد الهولندي يقضي بسحب أمواله من بنوك إسرائيلية لوجود فروع لهذه البنوك في المستوطنات وتعاملها مع شركات تقوم بتنفيذ عمليات البناء في المستوطنات.

وقرار صندوق التقاعد الهولندي واحد من سلسلة ضربات تلقتها إسرائيل في الحلبة الدولية في الشهور الأخيرة بسبب مواصلتها سياسة التوسّع الاستيطاني في الأراضي الفلسطينية. وامتدت هذه الضربات من أمريكا إلى أوروبا وأستراليا وكندا، وشملت إجراءات حكومية وغير حكومية. ومن الإجراءات الحكومية قيام الاتحاد الأوروبي العام الماضي بإلزام إسرائيل بتصنيف منتجاتها القادمة من المستوطنات، وقراره الذي دخل حيّز التنفيذ مطلع العام الحالي القاضي بمقاطعة أي أنشطة أو مؤسسات أو مشاريع إسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، أي في المستوطنات.

ومن الخطوات غير الحكومية قيام جمعية أكاديمية أمريكية تضم في عضويتها خمسة آلاف أكاديمي بمقاطعة المؤسسات الأكاديمية الإسرائيلية التي لها فروع أو مقرات في المستوطنات.

ومنها أيضاً قيام نقابات كبيرة في بريطانيا والنروج تضم في عضويتها أكثر من سبعة ملايين عامل بمقاطعة إسرائيل. ومنها أيضاً قيام شركات بإلغاء عقود عمل في المستوطنات مثل شركة القطارات الفرنسية "فيولا" التي ألغت عقداً مع الحكومة الإسرائيلية لأن المشروع المتفق عليه مقام في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وأدى إلزام الاتحاد الأوروبي لإسرائيل بتصنيف منتجاتها القادمة من المستوطنات إلى إلحاق خسائر كبيرة في المستوطنات الإسرائيلية الزراعية في الأغوار حيث تُقام مشاريع زراعية ضخمة مخصصة للتصدير للاتحاد الأوروبي. وأعلن رئيس مجلس المستوطنات في الأغوار في لقاء مع وسائل الإعلام قبل أيام أن خسائر كبيرة لحقت بمنتجات المستوطنات جراء قرار الاتحاد الأوروبي المذكور بلغت مئة مليون شيكل (أكثر من ٣٠ مليون دولار). وقال إن قيمة الصادرات الزراعية لمستوطنات الأغوار إلى دول الاتحاد الأوروبي انخفضت العام الماضي من ٧٠٠ مليون شيكل (٢١٠ ملايين دولار) إلى ٦٠٠ مليون شيكل (١٨٠ مليون دولار). وأعرب عن قلقه من تزايد معدلات الخسائر في العام الجديد جراء تزايد المقاطعة الشعبية في أوروبا، بخاصة في بريطانيا، لمنتجات المستوطنات. وقال إن عدداً متزايداً من المحال التجارية في أوروبا بات يعزف عن عرض منتجات المستوطنات تجنباً للاحتجاجات التي تقوم بها حركات المقاطعة لإسرائيل.

الحياة، لندن، ٢٠١٤/١/١١

٢٣. الشرطة الإسرائيلية تعتقل سبعة إرهابيين يهود بعصابة "دفع الثمن"

عرب ٤٨، الوكالات: اعتقلت شرطة الاحتلال الإسرائيلي سبعة إرهابيين يهود، بينهم ٤ قاصرين، للاشتباه في ضلوعهم في النشاطات المسماة "دفع الثمن"، في قرية قصرة قضاء نابلس شمال الضفة الغربية المحتلة. وقالت الإذاعة الإسرائيلية العامة على موقعها الإلكتروني، يوم الجمعة، إن الشرطة ستطلب من المحكمة تمديد فترة اعتقالهم.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/١/١٠

٢٤. الجيش الإسرائيلي ينهي تدريباً في الجولان يُحاكي اجتياح جنوب لبنان

الناصرة – زهير أندراوس: كشفت إذاعة جيش الاحتلال الإسرائيليّ الجمعة النقاب عن أنّ لواء غولاني، وهو لواء النخبة في جيش الاحتلال سيعود إلى ما وصفته بالجبهة الجنوبية في إشارة إلى محيط قطاع غزة بعد شهرين من صعوده إلى "جبهة الجولان" حيث أجرى تمرينات متواصلة على اجتياح بريّ لجنوب لبنان.

وادعى أحد قادة غولاني العقيد عوفر فينتر بأنّ لواء غولاني يتمتع بأعلى درجات الجهوزية لاحتمال اندلاع أي مواجهة مع حزب الله، لافتًا إلى أنّه لدينا جهوزية عالية في هضبة الجولان لاحتمال حدوث أي تطورات، وعندما نضطر للانشغال بغزة سنكون بحالٍ أفضلَ هناك، على حدّ قوله.

وزعم العقيد عوفر فينتر وهو قائد إحدى الكتائب في لواء غولاني أنّ ما وصفه بالحل الأمثل لمنع إطلاق النار على إسرائيل انطلاقًا من غزة هو تنفيذ اجتياحٍ بري للقطاع وتابع قائلاً إنّ إطلاق النار على إسرائيل لا ينتهي بتدمير المباني، الأمر الوحيد الذي بإمكانه حسم هذا الأمر، هو الاجتياح البري، والقتال باستخدام كل قوة جيش الدفاع، وخصوصاً لواء غفعاتي.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١/١١

٢٥. استطلاع: ٨٠% من الإسرائيليين لا يرون إمكانية للتوصل إلى اتفاق السلام مع الفلسطينيين

القدس– أ ف ب: ترى غالبية ساحقة من الإسرائيليين أن المفاوضات الجارية مع الفلسطينيين برعاية الولايات المتحدة لن تفضي إلى اتفاق سلام، بحسب ما كشف استطلاعان للرأي نشرت نتائجهما الجمعة.

وردا على سؤال عما إذا كانت المفاوضات ستتوصل إلى اتفاق رد ٨٠% من المستطلعين بالنفي، بحسب دراسة نشرتها صحيفة معاريف.

وكشف استطلاع اخر للرأي اجرته صحيفة "إسرائيل اليوم" المجانية القريبة من الحكومة ان اكثر من ٥٣% من الإسرائيليين يعتبرون ان وزير الخارجية الأمريكي جون كيري الذي قام بتحريك المفاوضات في نهاية تموز/يوليو ليس وسيطا نزيها.

كما ترفض غالبية مطلقة من الإسرائيليين (٧٣% بحسب معاريف وحوالي ٧٠% بحسب إسرائيل اليوم) التخلي عن وجود عسكري إسرائيلي في غور الأردن، وهو ما يشكل عنصرا أساسيا في اقتراحات كيري.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١/١١

٢٦. كارثة إنسانية بمخيم اليرموك ووفيات بسبب الجوع

جددت وكالة الأونروا تحذيرها من خطورة الوضع الإنساني المتردّي في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوبي العاصمة السورية دمشق نتيجة الحصار الخانق المفروض عليه منذ عدة أشهر.

وقال الناطق الرسمي للأونروا بالشرق الأوسط سامي مشعشع للجزيرة إن أكثر من عشرين ألف شخص معظمهم فلسطينيون إضافة لعائلات سورية يعانون داخل مخيم اليرموك من وضع مأساوي هو من صنع الإنسان وليس الطبيعة. وأكد مشعشع أن أطعمة مخصصة للحيوانات أصبحت أكلات دائمة للأطفال في مخيم اليرموك.

وأشار إلى أن كل محاولات الأونروا صُدت، موضحا أن شاحنات مساعدات تتوجه يوميا لمخيم اليرموك، وما إن تتخطى الحاجزين الأول والثاني حتى تتعرض لإطلاق نار بوصولها للحاجز الثالث. وقال مشعشع إن الأمم المتحدة تشدد على ضرورة إقامة ممر إنساني آمن يكون بمنأى عن أطراف النزاع في سوريا، وذلك من أجل التوصل لإدخال المواد الحيوية للمخيم والسماح لمن يرغب في مغادرة المخيم بطريقة آمنة. وتابع الناطق الرسمي للأونروا بالشرق الأوسط القول "إن على كل الأطراف المتنازعة في سوريا احترام الالتزامات الأخلاقية والقانونية".

وقال المتحدث باسم الأونروا "تدهورت تدريجيا أوضاع عشرين ألف فلسطيني محاصر باليرموك". وأضاف كريس غانيس أنه "إذا لم يعالج الموقف بسرعة فقد لا يكون هناك متسع من الوقت لإنقاذ أرواح آلاف بينهم أطفال".

وقال تجمع الأطباء الفلسطينيين بأوروبا الخميس إن العشرات من اللاجئين الفلسطينيين بمخيم اليرموك يموتون جوعا وبردا جراء الحصار المطبق المفروض عليهم منذ عشرة أشهر، ودعا العالم لمد يد العون لهم "طبيا وغذائيا وإنسانيا".

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/١/١٠

٢٧. عشرات الإصابات خلال قمع الاحتلال للمسيرات المناهضة للاستيطان في الضفة

مندوبو "الأيام": اصيب، امس، العشرات من المواطنين، ومتضامنون أجانب، ونشطاء سلام إسرائيليون، إثر قمع قوات الاحتلال للمسيرات الأسبوعية المناهضة للجدار والاستيطان في مواقع مختلفة من الضفة الغربية.

ففي بلدة كفر قدوم بمحافظة قلقيلية، اصيب، امس، الفتى طارق محمد عامر (١٧ عاما) بقنبلة غاز اسفل ظهره ادت الى كسر في احدى الفقرات، فيما اصيب عشرات المواطنين بحالات اختناق خلال قمع جيش الاحتلال للمسيرة الاسبوعية.

وفي قرية بلعين غرب رام الله، أصيب أربعة مواطنين إضافة إلى متضامنين أجنبيين، بجروح، والعشرات بحالات اختناق، امس في المسيرة الأسبوعية المناهضة للجدار والاستيطان.

كما أصيب أربعة مواطنين بجروح، أمس، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال اندلعت على مدخل مخيم الجلزون، شمال مدينة رام الله، وفي قرية النبي صالح شمال غرب رام الله، أصيب طفلان بأعيرة معدنية مغلفة بالمطاط، وعشرات المواطنين بحالات اختناق، في المسيرة الأسبوعية.

وفي قرية نعلين غرب رام الله، اصيب شاب برصاص الاحتلال الإسرائيلي. كما قمعت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مسيرة المعصرة الأسبوعية المنددة بجدار الضم والتوسع الاستيطاني.

الى ذلك، أصيب عدد من المواطنين بحالات اختناق بالغاز المسيل للدموع، مساء امس، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في مخيم عايدة شمال بيت لحم.

وفي محافظة الخليل، اعتقلت قوات الاحتلال، أمس، ٣ أطفال وفتى من بلدة حلحول، وذلك عقب مداهمتها منطقة الحواور.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/١/١١

٢٨. الجوع يقضي على لاجئين فلسطينيين في مخيم اليرموك بسورية

غزة– القدس دوت كوم: استشهد فلسطينيان، أمس الجمعة، جراء استمرار الحصار الخانق الذي يتعرض له مخيم اليرموك منذ ما يزيد عن ١٨٥ يوما.

وأفادت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا، باستشهاد الطفلة آلاء المصري والمسن عوض السيعدي جراء الجفاف والجوع بسبب الحصار المفروض على مخيم اليرموك.

وأشارت المجموعة إلى إصابة عدد من اللاجئين الفلسطينيين في قصف بالهاون استهدف مخيم درعا للاجئين.

القدس، القدس، ٢٠١٤/١/١١

٢٩. أمين أبو راشد: "الموت جوعًا" قاموس جديد يشهده تاريخ الشعب الفلسطيني

غزة– أسماء صرصور: بين رئيس حملة الوفاء الأوروبية أمين أبو راشد أن مخيم اليرموك الفلسطيني في سوريا يعتبر المخيم الأكبر وعاصمة الشتات الفلسطيني، منوهًا إلى أنه كان يسكن فيه أكثر من ربع مليون فلسطيني قبل بداية الأزمة السورية.

وقال أبو راشد في حوار خاص بـ "فلسطين": "مع اشتداد الأزمة السورية نزح جل الفلسطينيين فيه إلى خارجه، والآن يوجد فيه من عشرين إلى ثلاثين ألف فلسطيني"، موضحًا أنه محاصر من كل الجهات منذ ما يزيد على ستة أشهر ويعاني من نفاد كامل في المواد الغذائية والطبية.

وتابع: "وفيه ما يقارب من ثلاثين حالة ارتقت إلى العلا بسبب الجوع والحصار من كل الجهات كون منطقة المخيم تشهد عمليات أمنية"، ملفتًا النظر إلى أنه لا يعمل إلا مستوصف واحد بأقل من ٢٠% من إمكانياته

وهو مستشفى فلسطين وأما باقي المستشفيات توقفت منذ فترة طويلة إما لاستهدافها مباشرة أو لاستهداف الكوادر العاملة فيها.

وأشار إلى أنه داخل المخيم الناس تقطعت بهم الأسباب والسبل وهناك من يموت في البيوت لا يعرف مصيرهم إلا بعد أيام من موتهم، "ونحن على أبواب كارثة فلسطينية بكل معنى الكلمة ونتكلم عن قاموس جديد في تاريخ الشعب الفلسطيني وهو الموت جوعًا"، تبعًا لقوله.

وأوضح أن الشعب الفلسطيني يقدم طوال عمره دمه دفاعًا عن فلسطين والقبلة الأولى ويعاني من الأسر والاغتيال والقصف لكن المصطلح الجديد "الموت جوعًا" لم يشهده التاريخ، مبينًا أن من يتحمل مسؤولية ما يحدث في مخيم اليرموك ولفلسطينيي سوريا الجانب الفلسطيني والعربي والدولي.

وأردف بقوله: "الجانب الفلسطيني لم يرتق حتى الآن لمستوى الحدث فهناك خلاف فلسطيني واضح في ملف المخيمات الفلسطينية وعلى رأسها مخيم اليرموك"، مشيرًا إلى تجاذبات بين موقف منظمة التحرير الفلسطينية والفصائل الأخرى، ووجود مبادرتين متناقضتين حيث لا يجري تنسيق على الأرض على الرغم من أنه لا وقت فعلي لهذه التجاذبات لإنهاء أزمة اليرموك.

وأما الموقف العربي -تبعًا لحديث رئيس حملة الوفاء الأوروبية -ففي جل الأزمات الحاصلة في المنطقة العربية أكثر من يدفع فاتورة هذه الأزمات هو الشعب الفلسطيني ودليل ذلك ما حدث في الكويت والعراق والآن يحدث في سوريا.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/١/١٠

٣٠. حنا: نستنكر ما تقوم به الحكومة الإسرائيلية من محاولات لسلخ المسيحيين عن مجتمعهم العربي

الناصرة – زهير أندراوس: اعتصم مساء الجمعة في باحة كنيسة القيامة في القدس عدد من أبناء الطوائف والرعايا المسيحية في المدينة المقدسة وذلك تضامنًا مع أهلنا في مخيم اليرموك وتنديدًا بما تقوم به المجموعات الإرهابية المسلحة بحق أهلنا، هناك حيث تمنع عنهم الدواء والغذاء و تستعملهم كدروع بشرية، وأكدوا تضامنهم مع مخيم اليرموك ومع كل الشعب السوري والدولة السورية متمنين بان يحمل العام الجديد بشائر الانتصار للدولة السورية على أعدائها.

وفي كلمته قال سيادة المطران عطا الله حنا رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس إننّا نستنكر وبشدة ما تقوم به الحكومة الإسرائيلية من محاولات ومخططات هادفة لسلخ المسيحيين من مجتمعاتهم العربية، وقال سيادته إنّ المسيحيين في هذه البلاد ليسوا طائفة معزولة عن مجتمعهم العربي والفلسطيني بل هم جزء من هذا النسيج الوطني، والمسيحيون هم جزء من امتنا العربية ومن شعبنا الفلسطيني ولن يكونوا غير ذلك. كما جدد سيادته موقفه المتضامن مع سوريّا ومع مخيم اليرموك ومع كافة المخيمات الفلسطينية في سوريّا، مؤكّدًا على أهمية حل الأزمة السورية حلاً سلميًا يضمن وحدة الدولة والشعب السوري وبان يحمل العام الجديد أخبارًا سارة بانتصار سوريّا وعودة المخطوفين وإحلال السلام في هذا البلد الذي نحبه كثيرًا، على حدّ قول سيادته.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١/١١

٣١. مخيم جنين يطلق حملة إغاثة لمخيم اليرموك في سورية

جنين – علي سمودي: دشنت فعاليات ومؤسسات واهالي مخيم جنين، اليوم الجمعة، حملة اغاثة وتضامن لدعم اللاجئين الفلسطينيين المحاصرين في مخيم اليرموك في سوريا تحت شعار "اليرموك ينزف ومخيم جنين يشاركه الصمود والالم"، وذلك بمشاركة ممثلي القوى والفعاليات الوطنية والشعبية بالمخيم ورئيس اللجنة الشعبية للخدمات وحشد من الاهالي.

ومنذ ساعات الصباح، تدافع المئات من اهالي المخيم من كافة الشرائح وخاصة الاطفال لتقديم كل اشكال التبرعات للمنكوبين في اليرموك العينية وشملت الملابس والاجهزة الكهربائية والعابا للاطفال، فيما قدم اخرون تبرعات مالية لمسؤول الحملة الشيخ سعيد حنون.

القدس، القدس، ٢٠١٤/١/١١

٣٢. خمسون إذاعة محلية فلسطينية تطلق موجة مفتوحة للتضامن مع مخيم اليرموك

رام الله – القدس دوت كوم: انطلقت في الضفة الغربية وقطاع غزة، اليوم السبت، الموجة المفتوحة ضمن اليوم الإعلامي للتضامن مع مخيم اليرموك المحاصر منذ أكثر من ١٨٠ يوما.

وتشارك في الموجة المفتوحة نحو ٥٠ اذاعة محلية منتشرة في الضفة والقطاع، وسيتم من خلالها محاورة عدد من المسؤولين الفلسطينيين، بالاضافة الى عدد من المتواجدين داخل مخيم اليرموك.

القدس، القدس، ٢٠١٤/١/١١

٣٣. "حسن".. أول طفل يولد في غزة عبر نطفة أسير مهربة من السجون الإسرائيلية

غزة – الأناضول: وضعت زوجة أسير فلسطيني من قطاع غزة، طفلا الجمعة، حملت به عن طريق "نطف منوية"، نجحت بتهريبها من زوجها المعتقل في أحد السجون الإسرائيلية.

وقال صابر أبو كرش، مدير مؤسسة واعد لشؤون الأسرى بغزة، في تصريح صحافي، أن "هناء الزعانين" البالغة من العمر ٢٧ عاما، رُزقت بطفل أطلقت عله اسم حسن، بعد أن نجحت عملية إخصاب مجهري أجرتها، بواسطة نطف منوية هربتها من زوجها الأسير تامر الزعانين المحكوم بالسجن ١٢ عامًا في سجن إسرائيلي. وتعد هذه أول حالة ولادة بواسطة نطف مهربة من السجون الإسرائيلية في قطاع غزة، بعد أن نجحت عدة حالات مماثلة في الضفة الغربية.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١/١١

٣٤. مركز أسرى للدراسات: الاحتلال يعتقل ١٢٠ فلسطينياً بينهم خمس نساء منذ بداية ٢٠١٤

أكد مركز أسرى فلسطين للدراسات، أن سلطات الاحتلال بدأت العام الجديد بتصعيد في حملات الاعتقال ضد المواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية والقدس المحتلتين، وقطاع غزة، كما ضاعفت من عمليات الاقتحام التي تنفذها الوحدات الخاصة لغرف وأقسام الأسرى في السجون المختلفة. وأوضح المركز في بيان، يوم الجمعة ١/١٠، أنه رصد خلال العشرة أيام الأولى من عام ٢٠١٤ اعتقال ما يزيد عن ١٢٠ من المواطنين بينهم ٢٥ طفلاً.

وأوضح الناطق الإعلامي للمركز الباحث رياض الأشقر، أن سلطات الاحتلال واصلت سياسة الاعتقال لكل شرائح المجتمع الفلسطيني، حيث شهدت الأيام الماضية اعتقال ٥ من النساء والفتيات.

وأشار الأشقر إلى أن الأسرى تعرضوا منذ بداية العام إلى ٦ عمليات اقتحام وتفتيش لغرفهم أصيب خلالها ثلاثة من الأسرى.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/١/١٠

٣٥. اللجنة الشعبية للدفاع عن الأرض: وادي عارة في دائرة استهداف مخططات المصادرة

توفيق عبد الفتاح: أصدرت اللجنة الشعبية للدفاع عن الأرض والمسكن – وادي عارة بياناً وزعته على وسائل الإعلام وصل موقع عرب ٤٨ نسخة منه جاء فيه: "في السنوات العشرة الأخيرة، باتت تتجلى لنا المخططات "القومية القطرية" الواحد تلو الاخر، وكلها تحمل في طياتها مصادرة الأرض وقلع الاشجار وتدمير الأراضي الزراعية وتضييق مساحات نفوذ البلدات عامة.

من هذه المشاريع المطروحة للتنفيذ.

١. مدينة حريش: هذه المدينة خططت لاستيعاب ١٥٠٠٠٠ من اليهود المتدينين وتحويل كافة الأراضي المفتوحة باسم هذه المدينة الواقعة في الفراغ الموجود بين البلدات العربية ابتداء من باقة الغربية وكفر قرع وام الفحم مرورا بقرى ميسر وام القطف وكفر قرع وعرعرة وعين السهلة والعريان بمساحة ٢٨٨٠٠ دونم.

٢. بناء بؤرة استيطانية "متسبي ايلان، تقع بين ام القطف وبرطعة على مساحة ما يقارب ال ٤٠٠ دونم.

٣. مشروع "احراش منشي" تنظيم الغابات وأراض غير حرشية بمنطقة نفوذ لجنة تنظيم منشي الونا.وتحويلها لملكية الكاكال، بضمنها أراض خاصة بملكية عرب.

٤. مشروع "احراش وادي عارة" تنظيم الغابات وأراض غير حرشية بمنطقة نفوذ لجنة تنظيم وادي عارة. وتحويلها لملكية الكاكال، بضمنها أراض خاصة بملكية عرب.

٥. مشروع توسعة شارع وادي عارة وتحويله الى شارع سريع بثلاث مسارات لكل اتجاه اضافة الى عدد اضافي من المسارات الجانبية والطرق الزراعية ومسارة للمشة واخرى للدراجات الهوائية عدا عن الفراغات الواسعة بين المسارات المختلفة.. سينتج عنه اغلاقات لعدد من البلدات. كما يشمل هذا المشروع ٧ جسور ومحولات باحجام متفاوتة.

٦. سكة قطار ومحطات للركاب " لا يوجد لدينا خرائط مع ان المخطط معروف لجميع الجهات المحلية المختصة.

٧. تمديد خط الغاز بمحاذاة شارع ٦ ابتداء من كفر قاسم حتى كفر قرع.

٨. توسعة كسارة فيرد وتحويلها لمنطقة صناعية لتجميع المفاعل والمصانع الملوثة للبئة من البلدات اليهودية مثل معامل الباطون والشايش والحجارة والاسفلت على مساحة ١٣٠٠دونم بضمنها أراض عربية وستنتج ما يقارب ال ٦٠٠ألف طن من الصرار شهريا " علما ان هذا المخطط هو بملكية شركة خاصة وليست حكومية او عامة.

٩. اقامة خط كهرباء ضغط عالي يمر من أراضي الروحة ابتداء من كفر قرع حتى اللجون.

١٠. مشروع هدم البيوت في المنطقة بحجة البناء الغير مرخص دون الاخذ بالحسبان الدوافع الملحة التي دفعت بالمواطن بنء مسكنه في ظروف قاهرة، والاسباب اضطرارية في كل الاحوال.

١١. اقتلاع اشجار الزيتون خصوصا في منطقة الروحاء كما حصل مع عائلة جمال من عرعرة في ٢١٠٤٢٠١٢، وكذلك هدم المخازن الزراعية في منطقة معاوية الواقعة في الروحاء.

١٢. عدم المصادقة على الخرائط الهيكلية وعدم الموافقة على توسيع نفوذ البلدات في وادي عارة مما يحول دون اعداد خرائط تفصيلية تتناسب واحتياجات المواطنين.
١٣.قضية دار الحنون.
١٤. قضية المنصورة.
١٥. سكن للازواج الشابة.
١٦. مناطق صناعية منطقية. هناك مخططان لانشاء منطقة صناعية بالقرب من قرية سالم وزلفة واخرى في الاساور بالقرب من مفرق باقة الغربية. حتى الان لا علم لنا اين وصلت الامور.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/١/١٠

٣٦. مخطط إسرائيلي لإقامة حي استيطاني جديد على مشارف رام الله

رام الله: كشفت مصادر إعلامية عبرية النقاب عن أن ارييه كينغ مدير عام ما يسمى "صندوق إنقاذ أراضي إسرائيل" وعضو بلدية القدس الاحتلالية، يعد في هذه الأيام مخططا لإقامة حي استيطاني يهودي في كفر عقب شمالي القدس، وسيقام الحي في إطار "حدود بلدية القدس"، لكن خلف جدار الفصل. وقالت أسبوعية "يروشاليم" العبرية التي نشرت النبأ في عددها الأخير، انه يجري الإعداد لإقامة الحي الاستيطاني على أرض خاصة تمتد على مساحة ٢٢ دونما تقع في الطرف الشمالي– الغربي لكفر عقب على مشارف مدينة رام الله، زاعمة أن يهودًا من مؤيدي اليمين، لم تكشف هوياتهم، اشتروا هذه الأرض قبل حوالي عشر سنوات. وتلاصق الأرض المذكورة جدار الفصل من الجانب الفلسطيني، ويتضمن المخطط بناء حوالي ٤٠ وحدة استيطانية معظمها أرضية، تقام حولها حدائق وبساتين.

قدس برس، ٢٠١٤/١/١١

٣٧. الحكومة في رام الله دفعت ٣٣ مليون دولار فوائد على ديونها في ٢٠١٣

رام الله – محمد عبد الله: أظهرت بيانات وأرقام صادرة عن وزارة المالية في الحكومة الفلسطينية مؤخراً، أن إجمالي المبالغ التي دفعتها وزارة المالية كفوائد على ديونها بلغت ١١٧,٢ مليون شيكل (٣٣ مليون دولار أمريكي)، خلال الشهور الأحد عشر الماضية من العام الماضي.
ويبلغ إجمالي الدين العام على الحكومة الفلسطينية، وفقاً لبيانات النفقات والإيرادات الشهرية الصادرة عن وزارة المالية، حتى نهاية نوفمبر تشرين ثاني الماضي ٨,٤ مليار شيكل (٢,٣٨ مليار دولار أمريكي)، منها نحو ٤,٥ مليار شيكل (١,٣ مليار دولار) دين محلي، وقرابة ٣,٩ مليار شيكل (١,١) دين خارجي.
إلا أن حجم المديونية العامة للسلطة الفلسطينية، بلغت وفقاً لتصريح وزير المالية في الحكومة د. شكري بشارة نهاية العام الماضي، خلال عرضه خطة موازنة العام ٢٠١٤، نحو ٤,٤ مليار دولار أمريكي، بعد أن بلغت نهاية يونيو حزيران قرابة ٤,٨ مليار دولار.

القدس، القدس، ٢٠١٤/١/١١

٣٨. "يوتيوب" مساحة حرة لشباب في غزة للتعبير عن همومهم وإبداعاتهم وأفراحهم

محمد فروانة: صحيح أنّ الحصار يطال مختلف أشكال الحياة اليوميّة في غزّة، إلا أنّه يبقى بعيداً عن العالم الافتراضي، الذي يجد فيه أهل القطاع نافذةً للتعبير عن همومهم وإبداعاتهم وأفراحهم. ويجد الآلاف

من خرّيجي الجامعات الفلسطينية في "يوتيوب"، مساحة حرة للتعبير عن واقع صعب يعيشونه، والبحث عن فرصة عمل وإثبات الذات. من بين هؤلاء، محمد أبو صفية (٢٣ عاماً) الذي وجد لنفسه مكانة في التصوير وانتاج الأفلام، في ظلِّ تعثُّر كل محاولاته للبحث عن وظيفة بعدما تخرج من الجامعة في مجال الصحافة والإعلام. اتخذ الشاب من التصوير مهنةً لنقل واقع غزَّة الجميل، بعيداً عن مشهد الحرب والقصف والدمار، وينشر أعماله على قناة خاصة به أنشأها على موقع "يوتيوب". أعمال لم ينتجها ويصورها وحده فحسب، بل شاركه في تنفيذها أصدقاؤه، من مخرجين ومعدين وفنيي صوت ومونتاج وغيرهم.

السفير، بيروت، ٢٠١٤/١/١١

٣٩. لبنان: تخصيص "خميس الأسرى ٧١" للتضامن مع الأسرى وذكرى انطلاقة منظمة التحرير

بيروت: خصصت اللجنة الوطنية للدفاع عن الأسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال الصهيوني الاعتصام الشهري "خميس الأسرى ٧١" أمام مقر الصليب الأحمر الدولي للذكرى (٤٩) لانطلاقة الثورة الفلسطينية، وتحية إلى الأسرى المحررين وتضامنا مع الأسرى في سجون الاحتلال الصهيوني.

وتحدث في الاعتصام النائب الدكتور مروان فارس، والوزير السابق بشارة مرهج، الحاج فتحي أبو العردات أمين سر حركة "فتح"، أمين سر فصائل منظمة التحرير في لبنان، المحامي عمر زين منسق اللجنة الوطنية، أمين عام اتحاد المحامين العرب، وسمير شركس (الحملة الأهلية لنصرة فلسطين والعراق)، صبحي ظاهر (اتحاد الحقوقيين الفلسطينيين).

وقد وجه النائب مروان فارس التحية إلى الأسير المحرر سامر العيساوي الذي قهر بصموده السجان الإسرائيلي كما حيا كافة الأسرى الذين في تحركاتهم يصبحون أحرارا والسجان الإسرائيلي هو المعتقل. كما وجه التحية إلى منظمة التحرير الفلسطينية في الذكرى ٤٩ لانطلاقتها.

أما الوزير السابق بشارة مرهج فرأى أن العام الماضي شهد حدثا تاريخياً في الأراضي المقدسة جذب أنظار العالم وتمثل بنجاح الأسير الفلسطيني البطل سامر العيساوي بإرغام العدو الصهيوني على إطلاق سراحه عبر صموده الأسطوري وتضحياته الجسيمة وتفانيه اللامحدود في التعبير عن الإرادة الإنسانية التي ترفض الذي والخضوع للاحتلال والاستبداد والعنصرية.

قدس برس، ٢٠١٤/١/١٠

٤٠. جامعة الدول العربية: قرارات مهمّة حول القدس وفلسطين

(د.ب.أ.): أكد الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي المحتلة بالجامعة العربية محمد صبيح، اتخاذ قرارات مهمة، في اجتماعين يعقدان بالمغرب والكويت لبحث الأوضاع في القدس وفلسطين.

جاء ذلك قبل مغادرة صبيح القاهرة أمس، إلى الأردن في زيارة خاصة، وقال سيغادر وفد من الجامعة في ١٧ من الشهر الجاري إلى المغرب للمشاركة في فعاليات لجنة القدس التي تبحث مختلف الأوضاع في القدس وكيفية مواجهة عمليات التهويد التي تقوم بها "إسرائيل"، وستصدر اللجنة قرارات حاسمة في هذا

الشأن، ثم يتوجه وفد الجامعة إلى الكويت للمشاركة في مؤتمر يعقده الاتحاد البرلماني العربي لبحث توفير الدعم اللازم للقضية الفلسطينية، وسيصدر المؤتمر أيضاً حزمة قرارات لدعم القضية الفلسطينية.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/١/١١

٤١. "ألكسو" تستنكر بدء الاحتلال تنفيذ مخططاته لتقسيم المسجد الأقصى

تونس – (بترا): استنكرت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو) أمس شروع الاحتلال الإسرائيلي في تقسيم المسجد الأقصى. وجاء في بيان لها أن "المنظمة تلقت باستياء شديد خبر البدء في تنفيذ مخططات الاحتلال الإسرائيلي الرامية إلى تقسيم المسجد الأقصى بين المسلمين واليهود"، من خلال المحاولات الحثيثة للكنيست والحكومة الإسرائيلية للمصادقة على مشروع قانون ونظام للمحافظة على جبل الهيكل كمكان مقدس.

الغد، عمان، ٢٠١٤/١/١١

٤٢. روحاني ونتنياهو يحضران اجتماع المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس

جنيف – (رويترز): قال منظمو المنتدى الاقتصادي العالمي الجمعة إن الرئيس الإيراني حسن روحاني ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو سيحضران المنتدى المقرر أن يعقد هذا الشهر في منتجع دافوس السويسري.

وقالت متحدثة باسم المنتدى ردا على سؤال بشأن حضور الاثنين "نعم هذا مؤكد". ورفضت ذكر أسماء المشاركين الآخرين في المنتدى السنوي.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١/١١

٤٣. مجموعة "مقاومة السايبر الإسلامية" تحذر "إسرائيل" من إسقاط طائراتها

رام الله – (الاتحاد): أعلنت مجموعة من قراصنة المعلوماتية "هاكرز"، تطلق على نفسها اسم "مقاومة السايبر الإسلامية"، أنها نجحت في اقتحام موقع سلطة المطارات الإسرائيلية، وحصلت على معلومات سرية تمكنها من إسقاط طائرات "إسرائيل".

وذكرت القناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي أمس، أن القراصنة قالوا في بيان لهم على شبكة الإنترنت، إنهم اخترقوا موقع سلطة المطارات الإسرائيلية طوال أشهر عديدة، وحصلوا على معلومات سرية جداً، تمكنهم من إسقاط الطائرات الإسرائيلية.

الاتحاد، أبو ظبي، ٢٠١٤/١/١١

٤٤. سياسي جزائري يدعو سلطات بلاده لعدم الانخراط في التسوية بين منظمة التحرير و"إسرائيل"

الجزائر: دعا الأمين العام لحركة "النهضة" الجزائرية في كلمة له الجمعة (١/١٠) أمام مجلس شورى الحركة سلطات بلاده إلى عدم الرضوخ للضغوط التي تدفعها بالانخراط في مساعي ما يسمى بالحل النهائي

والتسوية بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل تحت الوصاية الأمريكية، التي وصفها بأنها "الراعي الأصلي – للاحتلال والحصار الذي يطال الشعب الفلسطيني"، وأطلق نداء استغاثة لإنقاذ اللاجئين الفلسطينيين المهاجرين في مخيم اليرموك وغيرها من مخيمات اللاجئين الفلسطينيين الذين يموتون جوعا قبل الموت بالرصاص والنار. وحث ذويبي، السلطات الجزائرية أن تقف إلى جانب الشعب المصري الذي قال بأنه "يعاني اليوم من محنة كبيرة تمثلت في الاعتداء على حريته وكرامته وحكامه الشرعيين، وألا تكون الجزائر سندا وعونا لمن يرتكبون جرائم القتل والحرق في حق الأبرياء العزل".

قدس برس، ٢٠١٤/١/١٠

٤٥. "يوم" فضائي عربي موحد دعماً للقدس

رام الله – بديعة زيدان: لم تحتضن مدينة رام الله فقط اجتماع اتحاد الإذاعات العربية، بل أطلقت شرارة أضخم تعاون فضائي عربي، عبر بث موحد لنحو ٦٥ فضائية عربية، في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، وانطلاقاً من فلسطين، بمشاركة نخبة من الإعلاميين العرب سواء عبر تلفزيون فلسطين أو من خلال الفضائيات العربية.

هذه الخطوة، التي بدأت بكسر نحو ثلاثين إعلامياً ومسؤولاً عن المؤسسات الإعلامية الرسمية وغير الرسمية العربية للحصار المفروض على الأراضي الفلسطينية، والذي حال دون دخول نحو أربعين آخرين بعد رفض الاحتلال منحهم التصاريح اللازمة لذلك، يقول عنها محمد الغامدي، رئيس مجلس إدارة جمعية المنتجين والموزعين السعوديين لـ"الحياة": "في العالم العربي توجد أكثر من ألف قناة فضائية، والمشكلة أن لا تنسيق بينها، وللأسف القضايا العربية المشتركة والقضايا المصيرية باتت تثير نوعاً من التضاد، بل وتدور حولها معلومات مختلفة، فأحياناً تبث فضائية عربية ما معلومات معينة حول قضية بعينها، بينما تبث قناة أخرى معلومات مغايرة وحول القضية ذاتها... هذه الحالة لو استمرت لكانت النتيجة مزيداً من اضمحلال الإعلام العربي، وهو ما يصيب المستقبل العربي بشكل عام في مقتل".

الحياة، لندن، ٢٠١٤/١/١١

٤٦. "معاريف": كيري يضغط على نتنياهو كي يقبل صيغة تعترف بالقدس عاصمةً للدولتين

ذكرت صحيفة "معاريف" أنه "في الأسابيع الأخيرة، انكشفت الفجوات العميقة بين إسرائيل والأميركيين من جهة، والفجوات بين الفلسطينيين والأميركيين من جهة أخرى، وبناءً عليه فان اتفاق الإطار وتوقيعه، لن يكونا، ويحتمل ألا يعلن أيضا عن ورقة الموقف الأميركي التي يعمل وزير الخارجية الأمريكي جون كيري عليها، وخاصةً في ضوء تدني احتمال التوصل إلى توافق".

ويشعر الإسرائيليون، بحسب "معاريف"، بأن "كيري يستخدم الاتحاد الأوروبي مسدساً موضوعاً على الطاولة في المعركة الأولى كي يلمح لنتنياهو بأنه إذا لم يلين مواقفه، فستتعرض إسرائيل لمقاطعات مختلفة، كما يضغط كيري على نتنياهو لقبول الترتيبات الأمنية، ولا سيّما في غور الأردن، مع أن ثلاثة وزراء على الأقل في المجلس الوزاري، يعلون وشطاينتس واردان، لا يقبلون هذه الترتيبات على المستوى العملي".

وفي ما يتعلق بقضية القدس، أضافت "معاريف"، "يضغط كيري على نتنياهو كي يقبل صيغة تعترف بالقدس عاصمةً للدولتين، وصيغة مخففة في قضية اللاجئين، تتيح تحققا محدودا لحق العودة".

وفي ما يتعلق بخطوط عام ٦٧، ذكرت "معاريف" أن "الصيغة التي ستظهر في الورقة الأميركية تمثل سببا وجيها للجدال، لكون كيري يريد أن يعرض صيغة يكون واضحا فيها ماذا سيتبقى بيد إسرائيل، وماذا لن يتبقى. وأهمية هذه الصيغة تكمن في أنها ستقدم نتنياهو كما لو انه تنازل عن المستوطنات الواقعة خارج الكتل الاستيطانية، وعمليا لن يتمكن من البناء فيها".

الأخبار، بيروت، ٢٠١٤/١/١١

٤٧. بان كي مون: مشاريع الاستيطان الجديدة تشكل عقبة أمام السلام

حلمي موسى: اعتبر الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون أمس، أن إعلان إسرائيل عزمها بناء وحدات استيطانية جديدة يشكل عقبة أمام السلام.

وفي مؤتمر صحافي، أعرب بان عن "قلقه من الإعلان عن بناء أكثر من ألف وحدة سكنية" في القدس الشرقية والضفة الغربية المحتلة. وقال إن "هذا النشاط غير قانوني، وليس ذلك فحسب، بل إنه يشكل أيضاً عقبة أمام السلام". وأضاف "في الأشهر المقبلة نأمل أن يحرز الإسرائيليون والفلسطينيون تقدماً حاسماً لحل نزاعهم والخروج من الوضع القائم الخطير".

السفير، بيروت، ٢٠١٤/١/١١

٤٨. أوباما يختار محافظ بنك "إسرائيل" السابق نائباً لرئيس "الاحتياطي الأمريكي"

قال البيت الأبيض إن الرئيس باراك أوباما رشح أمس المحافظ السابق لبنك "إسرائيل" ستانلي فيشر، لشغل منصب نائب رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي الأمريكي، ليعمل تحت قيادة جانيت يلين التي ستتولى رئاسة المجلس مطلع فبراير/ شباط المقبل.

وأضاف البيان الصحفي للبيت الأبيض، أن الرئيس الأمريكي سيعين إلى جانب فيشر، الذي يحظى باحترام واسع في القطاع المصرفي، المسؤول السابق في وزارة الخزانة "وايل بريناردا"، وعضو لجنة السوق الفيدرالية "جيروم باول" في مناصب بمجلس الاحتياطي تحت إدارة قيادته الجديدة.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/١/١١

٤٩. الصين تصنّف نفسها القوة التجارية الأولى

بكين – (أ ف ب)، (يو بي آي): أعلنت الصين أمس ان حجم مبادلاتها التجارية السنوية تخطى للمرة الأولى عتبة أربعة تريليونات دولار خلال ٢٠١٣، مؤكدة أنها باتت القوة التجارية الأولى في العالم. وسجلت الصادرات الصينية عام ٢٠١٣ زيادة بنسبة ٧,٩% لتصل إلى ٢,٢١ تريليون دولار، فيما ازدادت الواردات بنسبة ٧,٣% إلى ١,٩٥ تريليون دولار، بحسب أرقام نشرتها أجهزة الجمارك.

وهكذا قفز الفائض التجاري بنسبة ١٢,٨% عام ٢٠١٣ ليصل إلى ٢٦٠ بليون دولار، بعدما كان ازداد بنحو ٥٠% العام السابق. ونما حجم التجارة الخارجية عموماً بنسبة ٧,٦% عام ٢٠١٣ إلى ٤,١٦ بليون دولار. وتقل النسبة عن هدف النمو الذي كانت الحكومة حددته بثمانية في المئة، ولكن مع هذا المستوى القياسي قال الناطق باسم الجمارك تشينغ يوشينغ: "بات من شبه المؤكد أن الصين تخطت الولايات المتحدة

للمرة الأولى العام الماضي لترتقي إلى المرتبة الأولى العالمية على صعيد المبادلات التجارية للسلع" (باستثناء الخدمات).

وأكد الاتحاد الأوروبي العام الماضي انه بات الشريك التجاري الأول للصين، تليه الولايات المتحدة وبلدان "رابطة دول جنوب شرقي آسيا" (آسيان) وهونغ كونغ واليابان. وفي المقابل تراجعت المبادلات مع الأسواق التقليدية أي الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة واليابان والتي تمثل ٣٣,٥% من التجارة الخارجية الصينية، تراجعت بنسبة ١,٧% العام الماضي، ما يوحي بزيادة اكبر في المبادلات مع الاقتصادات الناشئة.

الحياة، لندن، ٢٠١٤/١/١١

٥٠. خطة كيري لإعلان المبادئ هل تعني اعترافاً بفشل مساعيه؟

القدس المحتلة – آمال شحادة: الطرح الجديد الذي قدمه وزير الخارجية الأمريكي، جون كيري، سعياً إلى «اتفاقية اطار» أو «إعلان مبادئ»، هو بمثابة اعتراف بأنه فشل في خطته الأصلية للتوصل إلى اتفاق دائم للصراع الاسرائيلي–الفلسطيني خلال تسعة شهور. فقد جوبه بعقبات شديدة في اسرائيل، ترافقت مع حملة تحريض شخصية عليه من وزراء ومبعوثين من رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، فاضطر إلى التراجع، وراح يركز جهوده حالياً حول «اتفاق الاطار». ويبدو انه يخشى من الفشل أيضاً في هذا الهدف المتواضع، ولذلك استنجد بالمسؤولين الأوروبيين، الذين سيتدفقون على المنطقة في الشهرين المقبلين بكثافة، بدءاً من رئيس الحكومة البريطانية، ديفيد كاميرون، والمستشارة الألمانية، انغيلا ميركل (إذا سمح وضعها الصحي)...

الاتفاق الإطار أو اعلان المبادئ، ليست بالأمر السيئ. فقد حلت الكثير من الصراعات بين الدول في التاريخ الحديث بالاتفاق على مبادئ أساسية، ثم أُجريت مفاوضات حول التفاصيل. هكذا حصل مثلاً في السلام مع مصر، حيث وقع اتفاق المبادئ في كامب ديفيد عام ١٩٧٨، ثم تواصلت المفاوضات الثنائية إلى ان اتُفق على التفاصيل الكاملة. وإذا كانت هذه المبادئ ستشمل، كما جاء في التسريبات الأمريكية، اقامة دولة فلسطينية على حدود ١٩٦٧ مع تعديلات طفيفة وستشمل جعل القدس الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية، فإنها ستكون بمثابة تقدم كبير إلى الأمام. ولكن كيري، الذي يعرف مسبقاً ما يواجهه من عقبات، كان قد وضع هدفاً محدداً أبلغه للطرفين وللزعماء العرب والغربيين، بالتوصل الى اتفاق دائم ومفصل. بل قال إن هذا الاتفاق سيعتمد على خطة كلينتون ومبادرة السلام العربية كأساس. فاعترضت طريقه عقبات كثيرة حتى الآن، خصوصاً من الطرف الاسرائيلي، جعلته يتجه نحو هدف أكثر تواضعاً. والخوف هو ان يضطره الاسرائيليون الى تراجعات أخرى. وقد بدأوا يقولون من الآن ان الهدف الحالي هو وضع اتفاقية اطار غير ملزمة، مقابل تمديد فترة المفاوضات سنة أخرى.

خطة كيري، على ما يروّج لها اعتماداً على مصادر اسرائيلية، تتحدث عن الآتي:

اعلان دولة فلسطينية وفق حدود ٦٧ مع تعديلات طفيفة، وإبقاء القدس موحدة، على ان يكون شقّها الغربي عاصمة لإسرائيل وقسمها الشرقي عاصمة لفلسطين، ووجود عسكري اسرائيلي لعشر سنوات او ١٥ سنة على طول الضفة الغربية لنهر الاردن واعتراف فلسطيني بإسرائيل كدولة يهودية مع ايجاد صيغة تضمن حقوق مواطنيها العرب (فلسطينيي ٤٨). ويرفض الفلسطينيون بشكل قاطع الاعتراف بإسرائيل كدولة يهودية، اولاً لأن هذا يعني الطعن بحقوق فلسطينيي ٤٨، وثانياً لأن مثل هذا الاعتراف يجهض حق عودة اللاجئين الفلسطينيين، من سكان البلدات والقرى الفلسطينية التي تهجرت عام ٤٨. ويعترضون على بقاء

الجيش الاسرائيلي هذه المدة الطويلة في غور الاردن ويقولون انهم مستعدون لتحمل ذلك ثلاث سنوات على الأكثر. وهم يتهمون كيري بأنه يساير اسرائيل ويتبنى الكثير من مواقفها، خصوصاً في الخطة الأمنية التي يطرحها. في اسرائيل، حظيت خطة كيري بدعم من اليسار ومؤيدي حل الدولتين، فيما اليمين الحاكم صعّد حملته الرافضة لما سمّاه «املاءات أمريكية». ورفض ان تكون القدس عاصمة لفلسطين ورفض حدود ١٩٦٧ كأساس وراح يتهم كيري بالتحيز للفلسطينيين وبـ «السذاجة الأمريكية». وحض نواب ووزراء اليمين على رفض اية تسوية يتم فيها «التنازل عن مساحات من اسرائيل تهدد امن الدولة العبرية»، كما قالت النائبة المتطرفة، ميري ريغف. ويطرح اليسار تحفظات عدة ويتحدث عن سيئات في خطة كيري، بخاصة لجهة الحديث عن تمديد التفاوض لفترة سنة، على النحو الآتي:

– التأخير سيمنح فرصة لمعارضي عملية السلام لإفشالها، وإذا كان كيري قوياً فستطبق وفق الجدول الزمني الذي يفكر به (كيري)، وهذا يعني عدم ضمان تطبيقها خلال حكومة نتنياهو، ومن غير المضمون ايضاً اذا كانت الحكومة التي ستأتي بعده ستقوم بتطبيق هذه الخطة.

– أحد البنود التي تتضمنها خطة كيري يتمثل بوجود قوات اجنبية داخل الدولة الفلسطينية الصغيرة والمتوقع ان تكون «مجزأة»، كما وصفها بعض الاسرائيليين. وفي هذا الجانب، تحذر جهات اسرائيلية من ان وجود القوات الإسرائيلية في غور الاردن، يمكن ان يتحول الى نقطة جذب للمقاومة. كما ان القيود الاخرى التي ستفرض على الدولة الفلسطينية – من منع الطيران وحتى السيطرة الاسرائيلية على الموجات الكهربائية– المغناطيسية – تشكل أيضاً سبباً لمشاعر الإهانة والتمييز، تماماً كما في اتفاق باريس غير العادل، الذي رسخ التبعية الاقتصادية الفلسطينية لإسرائيل، وفق ما كتبت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية.

أحد المطّلعين على تفاصيل الخطة، نداف ايال، يقول صراحة ان الخطة مقبلة على فشل، والفشل سيلحق ضرراً جسيماً بإسرائيل، ويضيف: «هذه المرة توجد على الطاولة ليس جزرة فحسب، بل ايضاً عصي ثخينة ومملوءة بالمسامير. فالعزلة لن تبقى هذه المرة مجرد كلمة، بل هي كفيلة بأن تصبح موجة كبيرة».

وبرأي نداف، فإن الأمريكيين يتحدثون عما سمّاه «خطة اورانيم الصغيرة». ويتطلعون الى وثيقة أمريكية تحدد الاطار (framework) للمفاوضات. وهم كفيلون بأن يسمّوا هذا اتفاق اطار، ولكن، برأيه، هذا تعريف مشوش بل مضلل بشكل مقصود لأسباب عدة، بينها:

أولاً: لا يوجد هنا اتفاق بل تصريح أمريكي لن يلزم الطرفين، على الاقل. أما الاتفاق فهو بشكل عام شيء يتفق عليه.

ثانياً: لن يكون هناك اطار حقيقي. وسيستخدم الأمريكيون تعبيراً يرتبط بالأرقام «الصوفية» ١٩٦٧، على حد تعبيره، وسيتحدثون كذلك عن اسرائيل كدولة يهودية وعن ترتيبات أمنية. ولكن لا يوجد هنا اطار عمل حقيقي؛ كالحديث عن نسبة الاراضي التي سيحصل عليها الفلسطينيون مقابل ضم الكتل الاستيطانية.

نتنياهو مختلف

الى حين عودة كيري، بدأ النقاش والخلاف بين الاسرائيليين والفلسطينيين حول اتفاق الاطار، بكل ما يتعلق بمسألة الحدود. فالجانب الفلسطيني يطالب بشكل واضح بأن تجرى المفاوضات على اساس حدود ٦٧، بينما تعارض اسرائيل ذلك. اما الجانب الأمريكي فمعني، في الاتفاق، بالإشارة الى إجراء المفاوضات على أساس حدود ٦٧ مع تبادل للأراضي.

ومتوقع ان تشمل خطة كيري ذكر عام ١٩٦٧ من دون ذكر الحدود. وهذا يعيد الى الاذهان خريطة الطريق التي وقّع عليها، آنذاك، رئيس الحكومة السابق آرييل شارون في نيسان (أبريل) ٢٠٠٣. ووفق خطة كيري، يشار الى «ان الهدف هو إنهاء الاحتلال الاسرائيلي الذي بدأ في ٦٧، من خلال تفهم واعتبار المتغيرات التي طرأت على الأرض».

أما خبير المفاوضات السلمية ايتان هابر، فيرى ان الاسرائيليين كعادتهم يحاولون تجاهل الحقيقة. وللمقارنة يتحدث عن حرب تشرين الأول (اكتوبر) قائلا: «في حينه وصلت دلائل من سورية ومصر تشير الى احتمال شن هجوم على اسرائيل، لكن القيادة قررت تجاهل تلك التحذيرات لأنها أقنعت نفسها بأن العرب لن يحاربوا. وبعد الحرب تم إلقاء تلك القيادة في مزبلة التاريخ». ويطرح هابر سلسلة من الدلائل التي تدعم رأيه في شأن المفاوضات:

– تعامل نتنياهو مع المستوطنات يختلف عن تعامل شامير وبيغن. نتنياهو وعد ببناء الكثير من المستوطنات كـ» مستوطنة ايلون موريه»، ولكن كم هو عدد المرات التي زار فيها المستوطنات، ومتى شوهد وهو يرقص حاملاً كتاب التوراة في كنيس في المستوطنات، ومن المثير فحص الفارق بين عدد المستوطنات التي بنيت في فترة حزب العمل وفترته.

– كيري يتجول هنا بكثرة، ولا يمكن وزير الخارجية الأمريكي ان يستثمر كل هذا الجهد من دون فائدة.

– نتنياهو يتهرب من الظهور في مناسبات يمكن ان توجه اليه خلالها أسئلة، فماذا سيقول: الحقيقة؟ ام سيكذب؟

– تعامل قادة المستوطنات مع نتنياهو يقوم على الاشتباه المضاعف به، فهم ينتبهون الى انه يتحدث كثيراً عن البناء في القدس ومحيطها ويكتفي بالكلمات الجميلة حول ارض اسرائيل الكاملة.

– الرسائل التي تصدر عن ديوان نتنياهو تشير الى نشاط كبير مع كيري وعن كيري. والسياسي الماهر لا يزرع الآمال الكاذبة في نفس وسيط مثل كيري، الذي ستحاسب بلاده كل من يخطئ بحقه. فالأمريكيون يمكنهم تقبل كل شيء إلا الكذب عليهم.

اتفاق وأربع دول

الموقف الاكثر تطرفاً في اسرائيل تجاه خطة كيري أبداه وزير الدفاع السابق، موشيه آرنز، الرافض لأي مفاوضات وأي عمليات سلام مع الفلسطينيين. وهذه المرة اختار لهجة الترهيب والتخويف فتحدث عن خطة تؤدي الى نشوء ثلاث دول من دون يهود: دولة فلسطين الشرقية (الأردن) ودولة فلسطين الغربية (الضفة) ودولة فلسطين الجنوبية (قطاع غزة)، وكلها من دون يهود، على اعتبار ان بقاء اليهود في هذه الدول ليس مطروحاً في الاتفاق كمبدأ، ولكنه من دون ذلك لن يتم التوصل الى اتفاق، كما يبدو.

ولم يكتف آرنز بذلك، بل اضاف يقول: «يمكن من يشاء اعتبار الاتفاق المستقبلي بمثابة حل يقوم على أساس دولتين للشعبين، لكن في الواقع يدور الحديث عن اربع دول للشعبين، ثلاث منها من دون يهود، وواحدة (هي اسرائيل) يشكل العرب فيها نسبة ٢٠ في المئة». ووفق نظرية آرنز، فإن دولة فلسطين الغربية، أي الضفة، ستكون عملياً من دون يهود على رغم وجود الكتل الاستيطانية، لأن هذه الكتل سيتم ضمها الى اسرائيل، وفي مقابلها ستحصل فلسطين على مناطق غير مأهولة من الأراضي الاسرائيلية، في اطار «تبادل الأراضي»، وهو ما يعني في نهاية الأمر قيام دولة فلسطين الغربية على المساحة ذاتها التي كانت خاضعة للسيطرة الأردنية قبل عام ١٩٦٧.

الحياة، لندن، ٢٠١٤/١/١٠

٥١. مشروع تطهير عرقي في المثلث الفلسطيني

نقولا ناصر

منذ أن بدأت حكومة بنيامين نتنياهو في دولة الاحتلال الإسرائيلي تطالب "رسميا" بالاعتراف الفلسطيني والعربي بها "دولة يهودية"، بدأت الأحزاب والقوى المشاركة في ائتلافه الحاكم تسوق لفكرة "تبادل السكان" في سياق موافقة منظمة التحرير الفلسطينية وجامعة الدول العربية على مبدأ "تبادل الأراضي" كمقدمة ضرورية تمهد لفرض "يهودية" الدولة واقعا على الأرض وكإطار للمساومة على ضم المستعمرات الاستيطانية في الضفة الغربية إلى دولة الاحتلال بحجة مبادلتها بضم جزء من المثلث الفلسطيني فيها إلى الدولة الفلسطينية المقترحة.

وقد نجحت دولة الاحتلال في انتزاع اعتراف الولايات المتحدة الأمريكية بها كـ"دولة يهودية".

لقد رفض الرئيس الأمريكي هاري ترومان عام ١٩٤٨ الاعتراف بدولة الاحتلال كـ"دولة يهودية" واعترف بـ"دولة إسرائيل" بدلا من ذلك بعيد دقائق من إعلان الحركة الصهيونية لها من جانب واحد، لكن الرئيس الحالي باراك أوباما، مثل سلفه جورج بوش، قد انقلب على رفض ترومان وعلى الاعتراف الأمريكي الأصلي بدولة الاحتلال ليلتزم رسميا من حيث المبدأ الآن بـ"يهوديتها"، فمن يراجع خطابات وتصريحات الرئيس أوباما ووزرائه والبيانات الرسمية لإدارته بهذا الشأن يكاد لا يجد واحدا منها يخلو من ذكرها كـ"دولة يهودية".

واليوم يبدو وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، ذو الأصول اليهودية، هو عراب ترجمة "يهودية" دولة الاحتلال إلى واقع على الأرض من خلال المفاوضات التي يتوسط فيها باسم بلاده.

ففي السابع من كانون الأول الماضي، في خطابه أمام مركز سابان بمعهد بروكينغز، قال كيري: إن محركات الديموغرافيا في دولة الاحتلال تمثل "خطرا وجوديا" عليها "يجعل من المستحيل عليها المحافظة على مستقبلها كدولة يهودية ديموقراطية."

والمعنى الذي يتضمنه تصريح كيري هذا غني عن البيان ويكشف نوايا بلده في استغلال الموافقة الفلسطينية والعربية على مبدأ "تبادل الأراضي" كمدخل لانتزاع موافقتهم على "تبادل سكاني" ليقود التبادلان في نهاية المطاف إلى "تهويد" دولة الاحتلال بالكامل بموافقة فلسطينية ومباركة عربية.

وموقف كيري الشخصي وموقف بلاده الرسمي من "يهودية" دولة الاحتلال يجردانه وبلاده من أي حد أدنى لمؤهلات الحياد والنزاهة اللازمين للتوسط في حل الصراع العربي الإسرائيلي على فلسطين.

إن موافقة مفاوض المنظمة على "تبادل الأراضي" هي عمليا موافقة على انتهاك القانون الدولي وشرعية الأمم المتحدة اللذين يكرر هذا المفاوض الإشارة إليهما كمرجعية لمفاوضاته بينما يحظر كلاهما ضم أراضي الغير بالقوة ويحظران نقل سكان الأراضي المحتلة أو نقل سكان القوة القائمة بالاحتلال إلى هذه الأراضي.

فالهدف التفاوضي من الموافقة على هذا المبدأ هو انتزاع موافقة فلسطينية على شرعية ضم المستعمرات الاستيطانية غير الشرعية في الأراضي الفلسطينية المحتلة بالقوة عام ١٩٦٧ إلى دولة الاحتلال.

وفي حال وافق مفاوض المنظمة على مبدأ "تبادل السكان" فإن أي موافقة له كهذه سوف تعني موافقته على التطهير العرقي لعرب فلسطين عام ١٩٤٨ وكذلك على التطهير العرقي الذي تخطط له دولة الاحتلال في

مناطق كثافتها العربية ومنها المثلث الفلسطيني الذي احتلته في تلك السنة، بموافقة فلسطينية ومباركة عربية.مجددا رفضه "القاطع على الفور" لـ"فكرة تبادل السكان ونقل المثلث الى نفوذ السلطة الفلسطينية"، قال الرئيس محمود عباس ("كل العرب" في ٢٠١٤/١/٩) خلال لقاء له مؤخرا مع أحد أعضاء الكنيست العرب إن هذه الفكرة "لم تطرح أبدا في المفاوضات"، مجددا في المناسبة ذاتها موقفه "الرافض" لطلب الاعتراف "بيهودية إسرائيل".

لكن صحيفة "هآرتس" العبرية باللغة الإنكليزية قالت الأربعاء الماضي: إن كيري طلب من السعودية والأردن أثناء زيارته الأخيرة لهما "دعم السلطة الفلسطينية في الاعتراف بإسرائيل كدولة قومية للشعب اليهودي".

وفي اليوم السابق، أعلن الأمين العام للجامعة العربية، نبيل العربي، أن وفدا وزاريا برئاسة وزير الخارجية القطري كانت قمة الدوحة العربية قد ألّفته، سوف يعقد اجتماعا يحضره العربي في العاصمة الفرنسية باريس الأحد مع كيري بناء على طلب الأخير، الذي أعرب، على ذمة "هآرتس"، عن أمله في أن يسمع من الوفد "إشارات إيجابية" في هذا الشأن، علما بأن هذا الوفد ذاته كان قد أثار احتجاجات فلسطينية واسعة عندما قال: إنه يوافق على فكرة "تبادل الأراضي" أثناء زيارة سابقة له إلى واشنطن.

وقبل ذلك ذكرت صحيفة "معاريف" أن دولة الاحتلال اقترحت على كيري نقل تجمعات عربية فيها، هي جزء من منطقة المثلث الفلسطينية، إلى السلطة الفلسطينية كجزء من تبادل للأراضي يضع المستعمرات الاستيطانية اليهودية في الضفة الغربية "تحت السيادة الإسرائيلية".

وزير خارجية دولة الاحتلال، أفيغدور ليبرمان، يتصدر الدعوة إلى هذا المطلب. وهو يسوغ مطلبه بنفي كونه "نقلا للسكان" قائلا إنه "نقل للحدود".

في مقال له عام ٢٠١١، كتب الباحث والمحاضر الفلسطيني بجامعة حيفا مهند مصطفى أن "المثلث لا يزال المنطقة الوحيدة داخل الخط الاخضر الذي يحظى باربع صفات هامة: أغلبية عربية، تواصل اقليمي وجغرافي بين التجمعات العربية فيه، غياب عمق استراتيجي يهودي جدي، ملاصقته للخط الاخضر".

والمثلث نموذج لما أطلق عليه الصهاينة منذ اغتصاب فلسطين أوصافا مثل "قنبلة ديموغرافية" أو "قنبلة موقوتة" أو "طابور خامس" في قلب دولة الاحتلال كما قال ديفيد بن غوريون، أول رئيس وزراء في دولة الاحتلال.

يقول مهند مصطفى: إن العامل الديموغرافي لم يمنع دولة الاحتلال من ضم المثلث ضمن اتفاقية رودوس الموقعة بين الاردن وبينها عام ١٩٤٩، فالحصول على عمق استراتيجي هو الذي حسم قرارها بضمه، وهي اليوم تريد التنازل عن هذا الضم للحصول على ضم استراتيجي أعمق يشق الدولة الفلسطينية المقترحة إلى نصفين شمالي وجنوبي تربط بينهما طرق معبدة وجسور وأنفاق وربما خطوط سكك حديد أيضا.

وتضم المدن والقرى التي تسعى دولة الاحتلال الآن إلى لفظها خارج حدودها كفر قاسم، كفر برا، جلجولية، قلنسوة، الطيرة، الطيبة، مقيبلة، صندلة، ميسر، برطعة الغربية، عين السهلة، معاوية، يمة، ابثان، مرجة، بير السكة، باقة الغربية–جت، كفر قرع، عارة–عرعرة، سالم، زلفة، مشيرفة، مصمص وبياضة، وأم الفحم يقطنها حوالي (٣٠٠) ألف فلسطيني، في مقابل موافقة فلسطينية على ضم المستعمرات الاستيطانية الكبرى، وبخاصة في شرقي القدس، بمستوطنيها الذين يقارب تعدادهم نصف مليون نسمة.

والتطهير العرقي الجديد الذي تسعى إليه دولة الاحتلال باسم "السلام" سيعني في حال أي موافقة فلسطينية عليه موافقة أيضا على إسقاط حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة، وموافقة من سيتم نقلهم إلى "السلطة الفلسطينية" كذلك على التنازل عن حقوقهم الوطنية في العودة وغيرها، وموافقة على انتهاك القانون الدولي

بالموافقة على ضم أراض تم الاستيلاء عليها بالقوة إلى الدولة التي احتلتها، وموافقة على انتهاكه بالموافقة على نقل سكان دولة قائمة بالاحتلال إلى الأرض المحتلة.
إن الموافقة على يهودية دولة الاحتلال تعني تلقائيا الموافقة على تبادل للأراضي والسكان معا، والعكس صحيح كذلك.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/١/١٠

٥٢. الصهيونية و"شعوب الطوائف"

برهوم جرايسي

أعلن رئيس الائتلاف الحاكم في الكنيست الإسرائيلي، العنصري المتطرف ياريف لفين، أنه سيشرع، خلال الفترة المقبلة، في طرح عدة قوانين تسعى إلى نزع العروبة عن فلسطينيي ٤٨ من أبناء الديانة المسيحية. مبديا في ذلك "كرما زائدا"، إذ قال إنه يريد منحهم حقوقا "أكثر من المسلمين". وليكون هذا حلقة إضافية ضمن المحاولات الصهيونية البائسة لتقسيم فلسطينيي ٤٨ إلى "شعوب طوائف"؛ مثل "الشعب الدرزي"، و"الشعب البدوي"، سعيا إلى تفتيت بنيتهم وتهديد وجودهم. وهي مشاريع تسجل الفشل تلو الفشل على الأرض.ومعروف عن ياريف لفين أنه من أشرس وجوه الجناح الأشد تطرفا في حزب الليكود الحاكم. وهو بحد ذاته مستوطن. لكن معروف عنه أيضا أنه ليس متمردا على رئيس حزبه بنيامين نتنياهو؛ إذ إن الأخير وضع "أمانة" الائتلاف الحاكم بين يديه، وعلى رأس مهماته الحفاظ على "سلامة ووحدة" الائتلاف في أروقة الكنيست، وضمان الأغلبية الكبيرة للقرارات الحكومية. ما يعني أن لفين ليس منفلتا في عمله البرلماني، بل يعمل بتنسيق كامل مع رئيس حزبه.وما يُصرّح به لفين، يُعبّر عن أزمة مشروع صهيوني ظهر بوضوح قبل نحو عام ونصف العام، من خلال دعوات لتجنيد الشبان العرب المسيحيين في جيش الاحتلال. وقد جوبهت هذه الدعوات ميدانيا، وبحدّة، من قبل القوى السياسية والاجتماعية، وهيئات وشخصيات دينية، والجماهير الواسعة، ما جعل الأجهزة "الأمنية" الإسرائيلية يجن جنونها، وتشرع في ملاحقة شخصيات سياسية واجتماعية قادت حملة التصدي وتحشيد الجماهير ضد ذاك المشروع. ومن هذه الشخصيات من قد يواجه لوائح اتهام بزعم "التحريض" على نفر هامشي صغير جدا ومنبوذ، حاول أن يكون ذراعا لهذه المؤامرة التي تم وأدها.ولهذا، فإن لفين، وغيره من ساسة إسرائيل وعساكرها، وعلى رأسهم نتنياهو ذاته، يعدون في الأسابيع الأخيرة بتقديم إغراءات مادية وتشجيع "معنوي" للزمرة المنبوذة، في محاولة "لدب الروح" في مشروعهم الذي بات، من دون مبالغة، "جيفة نتنة".وهذه ليست المؤامرة الصهيونية الأولى من نوعها. إذ إن إسرائيل بدأت في سنوات الخمسينيات من القرن الماضي، محاولات لسلخ أبناء الطائفة العربية الدرزية عن شعبهم، وفرضت عليهم قانون التجنيد في جيش الاحتلال، والذي جوبه بمعارضة ما تزال تتسع من عام إلى آخر. ثم حاولت إسرائيل فرز أبناء عشائر البدو في الشمال والجنوب، ودفع أعداد من أبنائها للخدمة في جيش الاحتلال "تطوعا". وهي ظاهرة حوصرت بنسبة عالية جدا في العقود الثلاثة الأخيرة على وجه الخصوص، وتزداد محاصرتها أكثر في هذه المرحلة.ونستطيع التخمين أنه لن يكون بمقدور لفين تحويل الفقاعة الإعلامية التي طرحها إلى واقع، أو أن يستعجل في طرح قوانين كهذه على الحكومة، ومن ثم على

الكنيست. ونستطيع الجزم أن لفين والأجهزة من فوقه، يعرفون تماما أن المؤامرات التي يحلمون بها لن تحقق أهدافها. لكن هذا ليس مدعاة للاطمئنان، بل إلى المزيد من اليقظة، وتنمية الوعي لدى الأجيال الناشئة، كي تكون حصينة في مواجهة مؤامرات صهيونية عنصرية بهذا المستوى الخطير.إن هذه المؤامرات، إضافة إلى مؤامرات كثيرة أخرى، تأتي ضمن مساعي إسرائيل لضرب وجود فلسطينيي ٤٨ في وطنهم، وتعكس إلى أي مستوى من العنصرية الخطيرة وصلت الصهيونية، وهي تسعى بشكل دائم إلى ضرب النسيج الاجتماعي الفلسطيني، واختلاق احترابات طائفية؛ فتريد تحويل الطوائف إلى قوميات، كما فعلت من قبل مع أبناء الديانة اليهودية، حينما اختلقت بدعة "الشعب اليهودي".وهذا لا يأتي صدفة. فذات يوم، قال مؤسس إسرائيل ديفيد بن غوريون، إن خطأ الصهيونية التاريخي، هو أنها سمحت لنحو ١٥٠ ألف فلسطيني بالبقاء في وطنهم في العام ١٩٤٨. وقد وضعت إسرائيل الكثير من مخططات التدجين وتذويب الهوية الفلسطينية، ودفع الأجيال الناشئة إلى التنكر لهويتهم. لكن كل هذا فشل فشلا ذريعا. ولهذا، فبالإمكان القول، إن دعوة أفيغدور ليبرمان لما يسمى "التبادل السكاني" مع الدولة الفلسطينية، بين فلسطينيي ٤٨ وعصابات المستوطنين الغزاة، تصب في نفس الإطار؛ إذ تهدف الى ضمان غالبية يهودية في إسرائيل مستقبلا.

الغد، عمّان، ٢٠١٤/١/١١

٥٣. "إسرائيل" والتلاعب بالمصطلحات

مصطفى قاعود

يمتاز الخطاب السياسي الإسرائيلي بإنتاج كم هائل من المصطلحات السياسية حمالة الأوجه، وهذه المصطلحات جزءا لا يتجزأ من منظومة التضليل التي نما وترعرع عليها المشروع الصهيوني، وهي ذات بعدين الأول يهدف للوصول إلى بعد دلالي سياسي يتناسب والمصلحة ويتناسب مع المتطلبات المرحلية، والثاني تعبوي داخلي يضمن حشد أوسع تأييد داخلي دون استفزاز المجتمع الدولي.

وفي هذه الدراسة سنتوقف مع العديد من تلك المصطلحات، عبر نماذج موجهة للداخل الإسرائيلي وأخرى موجهة للرأي العام الدولي، ومنها ما هو قديم وتزامن مع ولادة المشروع الصهيوني، ومنها ما هو جديد وينتمي لأدبيات التسوية، أو الخطوات أحادية الجانب سواء في تطور المشروع الاستيطاني، أو فيما يختص بخطوات تتعلق بإدارة عملية الاحتلال ذاتها، مثل عملية فك الارتباط عن غزة، هذا المصطلح الذي سنتوقف عنده مليا.

وفي جديد هذا الملف وهو الدافع وراء إجراء هذا البحث، نشرت يديعوت أحرونوت بتاريخ ٢٠١٣/١١/١٩ تصريح لرئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، دعا فيه الرئيس محمود عباس للاعتراف بما أسماه (الرابطة التاريخية لليهود بأرض إسرائيل)، ففي سياق كلمة ألقاها في الكنيست بحضور الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند قال نتنياهو (من هنا أدعو عباس لكسر الجمود. تعال إلى الكنيست الإسرائيلي وسآتي أنا إلى رام الله. تعال وقف على هذه المنصة واعترف بالحقيقة التاريخية أن لدى اليهود رابطة عمرها نحو أربعة آلاف عام مع أرض إسرائيل). وهذا المصطلح أي (الرابطة التاريخية) هو نوع من التخفيف من وطأة شعارات مثل (الاعتراف بيهودية الدولة _ الاعتراف بحق إسرائيل في الوجود)، وهو يعطي نفس المعنى السياسي، ولكن بوقع نفسي أخف وطأة على الأصدقاء الذين ينفرون من المجاهرة بالعنصرية الصهيونية وهي تحرجهم إلى حد ما، فشعار يهودية الدولة هو شعار عنصري بامتياز، ولكن الحديث عن (الرابطة

التاريخية) هو أخطر منه لما فيه نفي وإلغاء للرابطة التاريخية الفلسطينية بأرض فلسطين، وإحلال الرابطة (بأرض إسرائيل)، وفيه إيحاء بأن الوجود الفلسطيني وجود (عابر في أرض إسرائيل) بينما الحقيقة هي أن الوجود اليهودي هو العابر في أرض كنعان، وهو كمثل أي غزو تعرضت له فلسطين.

ولو عدنا قليلا إلى الوراء حيث ساد جدل واسع في الإعلام الإسرائيلي حول مجموعة من المصطلحات، ومعناها الدلالي السياسي في اللغة العبرية، ومنها على سبيل المثال (هسداره) وترجمت إلى (التسوية القانونية للبؤر الاستيطانية العشوائية)، رغم أن هذا المصطلح لم يحظى بترحيب في أوساط المتطرفين من القائمين على الاستيطان، إلا أنه أيضا في غاية الخطورة، وهو وليد مصطلح (استيطان شرعي واستيطان غير شرعي)، علما أن كل الاستيطان غير شرعي وفقا للقانون الدولي، بيد أن زرع هذا المصطلح في الأذهان يحيل قضية التشريع بشأن الاستيطان لحكومة الاحتلال وليس للشرعية الدولية، ومن التسوية نصل إلى مفهوم الاحتلال والانسحاب، ولأن إسرائيل لا تعترف بأنها دولة احتلال فهي تحذر من استخدام مصطلح الانسحاب، والمصطلحْ بالعبرية "هتنكتوت" أي فكُّ الارتباطْ هذا هو الغرض منها، ويقولون في إسرائيل (نحن "لونيسوجيم" لا ننسحب بل "متنكتيم" "نفكُّ الارتباطْ") عن جزء من (ارض إسرائيل التي يسكنها أناس لا ينتمون للشعب اليهودي)، وفي الصراع الدائر بين الاحتلال والمقاومة في غزة لا يعترف الاحتلال بنا، وفضل عدم استخدام كلمة هدنة أو ما شابه لذا استخدم مصطلح (ريجيعاه) أي هدوء ويقابلها عندنا مصطلح تهدئة.

وضمن المصطلحات المعبرة عن الاستيطان والاحتلال وتعريف الأراضي الفلسطينية المحتلة، لكل مصطلح مرادف دلالي في العبرية يعطي المعنى المقصود والذي يلغي صفة مستوطن ويحل مكانها صفة مقيم في (أرض إسرائيل الكاملة) وللتوضيح هذا مقطع من حديث إحدى المستوطنات المتطرفات مع وسيلة إعلامية إسرائيلية حول الأمر حيث تقول اميلي عمروسي (أنا واثقة أنّ للكلماتِ تأثيراً ليسَ علَى الوعْي فحسْب، وإنما علَى الواقع أيضاً. لأنه حين يُقال "هجداه همعرفييت (الضفة الغربية) لا أدْري إلى ماذا ينسبونَنِي؟ إلى ضفة نهرِالأردنْ، أيْ إلى الأردنْ. كذلك حين يُقال أو تُستخدم كلمة "شطحيم" "مناطق" فهذه كلمة أخرَى مشحونة عاطفيا وقاسية جدا. إن معارضتَنا أو رفضنا بالأحرى لكلمة "شطحيم" "مناطق" هي بالأساس لأن الإضافة لهذه الكلمة على الغالب هي "هاشطحيم هاميتسوحرريم" أيِ المناطق المحررة. هناك الكثير من الكلمات التي تشير إلى وجودنا هنا مثل "هتنحليوت" "مستوطنات" و"هجدا" "الضفة" و"شطحيم" ""المناطق"، و"هتيشفوت" "استيطان" و"أيرتس يسرائيل هاشليماه" (أرض إسرائيل الكاملة". في نهاية المطاف كنت أفضل أن يُطلِقوا علي ليس "متنحيليت" مُستوطِنَة" ولا "متيشيفت" "مُستعمِرَةْ، بلْ بكل بساطة "توشيفيت" مُقيمَةْ..).

والحقيقة أن هناك مؤسسات إسرائيلية تعكف على دراسة تلك المصطلحات، بل ومراقبة تصريحات المسؤولين، فعشية فك الارتباط عن غزة استخدم أرئييل شارون كلمة احتلال، وعلى الفور تلق اتصالا هاتفيا من المستشار القانوني للحكومة جاء فيه(سيدي رئيس الوزراء لا تستخدم مصطلح احتلال بل مصطلح أراض متنازع عليها)، ولهذه القصة أيضا جذر في التاريخ الصهيوني حيث يجيد قادة الصهيونية عملية التدرج في استخدام وتطوير المصطلح مراعاة للجو العام الدولي والوسط اليهودي، ففي برنامج بازل الذي وضعه ثيودور هرتزل، تعمد الأخير تجنب استخدام كلمة دولة يهودية في البداية، واستخدم بدلا من ذلك مصطلح (heimstatte) بالألمانية أي خلق مسكن لليهود، ويعادلها بالإنكليزية (hoesteud) إيجاد مأوى للشعب اليهودي، وتعني بالإنكليزية (مكان أو منزل المرء)، وكانت هذه الصياغة ملتبسة ومموهة لكلمة

دولة، وذلك خوفا من رفض بعض الدول الأوروبية للفكرة حيث كانت تراهن على اندماج اليهود في مجتمعاتهم، ولكي لا تستفز اليهود المتدينين المعترضين على فكرة الدولة من منطلق ديني، ودائما كانت تتم مراعاة الجذر التوراتي للعديد من الكلمات والمسميات، فعلى سبيل المثال أنشئت حركة استيطانية صهيونية تحت أسم bilu وهي من الأحرف الأولى لجملة (بيت يعقوب ليحي فنيلخاه) أي (إلى بيت يعقوب هيا نذهب) وهذه الجملة وردت في سفر أشعياء.

وحتى تسمية جيش الدفاع الإسرائيلي ليست بمعزل عن تلك المعاني الدالة، فكلمة دفاع دائما تبقي إسرائيل في موقع الضحية، ولكن جذر الكلمة حملته نواة هذا الجيش من أخطر العصابات الإرهابية الصهيونية الهاغاناه، والتي تأسست في ١٩٢١/٦/٢٥ تحت هذا الاسم الذي يعني بالعبرية (الدفاع)، بينما قبل ذلك كان هناك ما يعرف بالجيش الأول ليهودا تحت اسم معلن هو حملة البنادق الملكية ونسبت لبريطانيا وبرعايتها، أسسها فلاديمير جابوتنسكي عام ١٩١٧ بقوام الكتائب ٣٨- ٣٩ – ٤٠، وفي عام ١٩٤١ تم تأسيس البلماخ أي القوة الضاربة للهاغانا من قوام الكتيبة الملكية ٤٠، في إشارة للاستغناء عن الرعاية البريطانية، بينما كان التوجه التدريجي نحو إظهار الوجه الإرهابي المتطرف، فقام جابوتنسكي بتأسيس منظمة الأرغون أو المعروفة باسم إتسل أي المنظمة العسكرية القومية في أرض إسرائيل، وبذلك خرج جابوتنسكي على منطق التعمية الدفاعية التي تنتهجها الهاغانا، وأكثر من ذلك عارضت الإتسل فكرة إنشاء (جيش الدفاع) برعاية بن غوريون مما أضطر بن غوريون إلى قصف وإغراق السفينة (إلتلينا)، التي تحمل أسلحة ومهاجرين يهود لصالح منظمة الإتسل، وكانت تلك لحظة فارقة ضحى فيها بن غوريون بهولاء اليهود لصالح فكرة الدولة المركزية التي تحتاج إلى جيش موحد.

وفي إطار المصطلحات الدالة والهادفة إلى استقطاب الوعي اليهودي من جهة، والانتقال بالرأي العام العالمي الغربي تحديدا من موقع لآخر، كانت أيضا لعبة اختيار أسماء الحروب ضمن تلك اللعبة، وأخرها كان أسم عامود السحاب على أخر عدوان على غزة، وهو أسم توراتي كناية عن العمود الذي سار أمام بني إسرائيل أثناء خروجهم من مصر، طبعا سبقه تسميات عديدة مثل عناقيد الغضب وغيرها، ولكن الاسم الأخير كان الأكثر دلالة عن الطور الذي وصل إليه المشروع الصهيوني، وهو تحقيق يهودية الدولة، وقد عاد نتنياهو اليوم للعزف على ذات الوتر بحديثه عن الرابطة التاريخية (بأرض إسرائيل)، وهذه اللعبة استمرت أيضا في تفسير إسرائيل لقرارات الشرعية الدولية، وقد شاركت الولايات المتحدة في صياغة العديد من تلك القرارات حمالة الأوجه، وقد يطول الحديث عن المصطلحات ولكن أوردنا في هذا البحث بعض النماذج علها تفي بالغرض.

٢٠١٤/١/٩

٥٤. حلول عملية لمفاوضات الحل النهائي مع الفلسطينيين!

يوسي بيلين

إن تصميم وزير الخارجية الأمريكي جون كيري يستحق التقدير. فما زال لم ينكسر بعد عشر جولات بيننا وبين الفلسطينيين وبقي التزامه بالمساعدة على احراز اتفاق سلام بين الطرفين متينا كما كان برغم الماء البارد الذي يصب عليه في اثناء الجولات وبينها. وينظر كيري الى الصراع ولا يفهم لماذا لا يمكن انهاؤه.

الحل معروف للجميع، وفي الطرفين اكثرية واضحة تؤيد تسوية الدولتين، واستعداد لانهاء الصراع بطريقة سياسية؛ وفي الطرفين زعيمان يلتزمان بالسلام علنا على الاقل والتكاليف التي تصاحب هذا السلام.

ويغضبه ان الامر استمر هذا الزمن الكثير وهو يدرك تأثيرات الحل في الدول العربية وفي المنطقة كلها، وهو مؤمن بقدرته على التقريب بين الفروق في مواقف الطرفين. ولا يضعف ساعده وإن خاب أمله لهذا الموقف أو ذاك، وسيأتي في الاسبوع القادم ويحاول أن يجد حلا.

حاول كيري أن يفضي الى بدء تفاوض دون اتفاق مسبق على قاسم مشترك. وكان الشيء الوحيد الذي تم الاتفاق عليه مسبقا أن تفرج اسرائيل عن سجناء فلسطينيين قدماء وألا يتجه الفلسطينيون الى مؤسسات الامم المتحدة في خلال اشهر التفاوض التسعة المتوقعة، ولم يتم الاتفاق على أي شيء جوهري، وكان يأمل أن ينشأ في اثناء المحادثات قاسم مشترك يمكن أن يقوم عليه الحل المعلوم مسبقا لكن ذلك لم يحدث. كان مطلوب كيري من البداية التوصل الى تسوية دائمة في خلال الفترة التي حددت مسبقا. وتعجب الجميع لكن اذا كان وزير الخارجية الأمريكي شديد التصميم فلن نجادله لأنه ربما يعلم شيئا لا نعلمه نحن. وربما توجد مع كل ذلك اتفاقات سبقت. رفض كيري كل فكرة تسوية تدريجية في الطريق الى تسوية دائمة. وقبل الطلب الفلسطيني وهو التوصل فورا الى تسوية دائمة خشية من أن كل تسوية ليست كهذه ستصبح هي نفسها تسوية دائمة والتفضيل الاسرائيلي القاطع الذي لا لبس فيه لاتفاق سلام كامل يشمل في جملة ما يشمل انهاء المطالب المتبادلة، وكان ذلك ادعاءا كبيرا جدا لأن حكومة نتنياهو غير مستعدة لدفع الثمن الذي يفترض أن تدفعه اسرائيل في الاتفاق المعلوم مسبقا. وأما م.ت.ف برئاسة عباس فلا تستطيع أن تأتي الى الطاولة بتسليم حماس للاتفاق. ولا تستطيع أن تشمل قطاع غزة في التسوية التي سيتم الاتفاق عليها.

حتى لو تم التوقيع على اتفاق دائم فلا يمكن أن يتحقق في هذه المرحلة إلا في الضفة الغربية. وحكومة نتنياهو غير متجهة الى تقسيم القدس الشرقية أو الى حل رمزي لمشكلة اللاجئين أو الى تخلي عن اريئيل. ولن يحدث هذا في جولة كيري الحادية عشرة ايضا كما يبدو. ويصعب أن نفهم لماذا اعتقد كيري أنه سيمكن التوصل الى ذلك في الظروف الحالية.

حينما أدرك وزير الخارجي الأمريكي أن التفاوض في مستوى لفني عريقات قد انتقض، وعلق في مستوى نتنياهو عباس كيري عاد ليبحث عن القاسم المشترك الذي يُمكن من ادخال التفاوض في اطار يثمر نتائج. وهو يتحدث عن اتفاق اطار لأنه لا يريد الابتعاد عن هدفه الاول اتفاق كامل لكنه لا يتحدث في الحقيقة عن اتفاق اطار بل اتفاق بين بيغن والسادات في ١٩٧٨؛ بل يتحدث عن خطوط متفق عليها لادارة التفاوض. ويحاول وزير الخارجية أن يفعل في كانون الثاني ما لم يتم فعله في تموز من العام الماضي حينما اعلن كيري عن بدء المحادثات: فهو يجلب معه المباديء التي ستكون الاساس لاستمرار التفاوض بين الطرفين في الاشهر القريبة آملا أن يوافقا على قبول اقتراحه وأن يوافقا على اجراء تفاوض طويل يتجاوز شهر نيسان، كما تم الاتفاق.

بيد أن كيري دُفع هنا الى تضارب مصالح: فبنيامين نتنياهو سيبارك استمرار التفاوض لأنه لا يسرع الى أي مكان، وكلما استمر التفاوض قل خطر التهديدات والقطيعات من قبل العالم. وانهاء التفاوض دون شيء ولا سيما اذا لم يوجد تفسير يبين أن الطرف الفلسطيني مذنب لذلك، سيجعل اسرائيل تواجه وضعا سياسيا شديد التعقيد. وانهاء المحادثات بمصالحات سيجعل نتنياهو يواجه ازمة في داخل حزبه، ويسعده في ظاهر الامر أن يؤجل لحظة الحقيقة هذه بقدر المستطاع.

وفي مقابل ذلك يجري رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس التفاوض في ظروف صعبة عليه لأنه ليس الحديث فقط عن حماس التي ترفض هذا التفاوض من البدء ولا عن منظمات الرفض الفلسطينية الاخرى؛ بل الحديث عن فتح وعن اقرب الناس اليه، فليس لعباس اكثرية في داخل اللجنة المركزية في فتح ولا في

اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية للاستمرار في اجراء التفاوض. وقد استقال المفاوضان منذ زمن، وتصدر عن الدكتور صائب عريقات في احيان متقاربة اقوال يأس تتعلق باحتمالات الاجراء.

إن الدعوى التي تسمع على عباس هي أنه يجري مسيرة سياسية جوفاء لا أمل منها ويمتنع بذلك عن التوجه الى مؤسسات الامم المتحدة والحصول منها على اعتراف بالدولة الفلسطينية. وهو يبين أن عليه أن يضمن العلاقة الطيبة بين م.ت.ف والولايات المتحدة، وهو ينجح بواسطة حيل سياسية في الاستمرار في التفاوض.

يلتقي كيري زعيمين سياسيين ليس لأحدهما أكثرية في حزبه ليستطيع دفع ثمن السلام، وليس للآخر اكثرية في حزبه للاستمرار في التفاوض دون شق طريق مهم الآن. فليس الحل الاكثر عملية مثاليا لكنه افضل كثيرا من السير المعلوم الى فشل معروف مسبقا.

والحديث عن انشاء دولة فلسطينية فورا تستطيع أن تستوعب فورا اللاجئين الفلسطينيين الذين يهربون من سوريا منذ أكثر من سنتين.

ستكون حدود الدولة مؤقتة، لكنها سيادتها ستكون كاملة، وسيكون التفاوض في التسوية الدائمة على أساس مباديء يقترحها الأمريكيون ويجري بين حكومة الدولة الفلسطينية التي ستنشأ وبين حكومة اسرائيل في مدة زمنية متفق عليها مسبقا. اذا لم يكن يوجد أرانب في قبعة كيري فلا مناص سوى محاولة العمل بكامل الجهد في هذا الاتجاه بدل الحديث الفخم عن اتفاق دائم الآن ومواجهة دعامة مكسورة قُبيل نهاية الأجل الذي ضُرب مسبقا لاجراء التفاوض الحالي. ومن الحسن أن الازمة نشأت في كانون الثاني لا في نهاية شباط، ومن الحسن أن يُكشف عن الحقيقة الآن لا في اللحظة الاخيرة. فما زال من الممكن حرف المقود الى الاتجاه العملي الذي يمنع التحطم.

إسرائيل اليوم ٢٠١٤/١/١٠
القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١/١١

٥٥. كاريكاتير:

الغد، عمان، ٢٠١٤/١/١١